

مقاييس مدرسة

خارج (الصور من يونيسيف)

A black and white photograph showing the ruins of a city, likely Beirut, with rubble and damaged buildings in the background. In the foreground, two people are walking on a path.

راق المخلقة فيها .
سأف ان السويس تعرضت
٦ سنوات لعملية تعمير زهية
لم يبق من مبانيها اكثر من
نقلا من خرب النشأت
والصناعية فيها التي تقدر
بحو ٢٠٠ مليون جنيه مصري؛
أبنة مليار ليرة لبنانية .
كر ان تهجير سكان المينة لم
يظن انهم في تعلقهم بها .
ضع ان اعاده الحياة الطبيعية
لمينة سيكلف نحو ٦٤٠ مليون
مصري (نحو مليارين ونصف
ليرة) ساهم بونيفس بليون

بعض أشهر تخرج الإشباح من
المدينة ويرجع إليها أهلها المشتاقون
إليها حاملين إليها زاد مرحلة جديدة في
مدينة ساحلية جميلة .

الاموال اللازمة لذلك .
الحكومة بتدبير الميزانية

[illegible]

على عدم المساس بالتفادى الحر،
الإجماع العمالي متشروع، بحيث قبل أن
تكون صلاحيات اللجان التلويبة، استنارتها
وعبر الرأى، وتمتدك الإجماع العام
مقابل ذلك، بطلته تحريم صرف أعضاء
الملكات التنفيذية في مجالس النقابات
أى الهيئات القيادية للنقابات (١) وبسبب
أن أرباب العمل وتجاريعارضون هذا بطلته
بشدة، على رغم أنه لا يصلح، في الواقع،
أكثر من ذلك عامل من أصل نحو مئة
وثلاثين ألف عامل، ويتوقف، في الوقت
الحاضر، التوصل إلى اتفاق حول تعديل
المادة خمسين، على موقف أرباب العمل،
هذه القضية بالذات، أي من قضية تسريح
تسريح الأعضاء النقابيين العماليين، لأن
الإجماع العمالي العام يعتبر أن ما قدّمه من
تأخرات، حتى الآن، وصل إلى هذه الأوصى،
أي تلك، يرى الإجماع العمالي أن تعزيز
حصانة القادة النقابيين المنضمين، هذا
خطر التسريح، بشكل خطرة كبير، إلى
الإجماع على حرب بطلته العمل النقابي
وتكتيفه الإجماع إلى النقابات، ومعارضه
دور الحركة النقابية في الجماعات المتعددة

كامل حداد

دراسة تعديل المرسوم ٢٤ واجت
الصعوبات في البدء، بسبب معارضة
العمل حصر عدد العمال المنوي
أهمها حصر مفعول المرسوم، أي أن
الإجماع العمالي العام توسلوا إلى
استثناء كل المواد الفئائية

سأذا يعنى
في فرنسا الجديدة
تغيير التطوري؟

(ص ٧)

(ص ۷)

روافدا سالما . وشاهدنا في الخطين
أكثر الصواريخ والقنابل في الجدران
والواجهات . لم يبق فيها مكتب أو
دار .
وتعكف الإدارة في السويس على
إزالة انقاض الإبنية التي لا يمكن
أطلاقا ترميمها تهيدا لإسادة إبنية
جديدة مكانها ، ويسمى أصحاب
الأرض بمعتصات عن إبنيتهم ،
تنساب مع الوضع في المدينة تهيدا
لأسان الأعداد الكبيرة من المواطنين
الذين أجلا عنها ، والذي يقدر عددهم
بنحو ٣٥ ألفا . وثمة مشروع لبناء
منازل نموذجية العمال والفلاحين من
المنطقة وسيعرض الأمر على الرئيس
السادات .
والبنية خاضعة لسلطة الجيش
وهي منطقة عسكرية الخوّل لها يتم
بأنّ خاص بعد المرور بدفينة من
حوالها الشرطة العسكرية .

[illegible]

يحتل العمال الزراعيون ، في الوقت نفسه ، أهمية متزايدة في الجسم الاجتماعي اللبناني . وقد ارتفع عددهم ، في السنوات الأخيرة ، بنسب ملحوظة ، فزادت عدد الاستثمارات الزراعية في بيروت ، وخصوصاً في المركز المالي ، وبرز ميل نحو المزيد من التركيز على الملكية وتحويل أعداد من سفار عن العمل الزراعيين هجراً (خصوصاً منطقة البقاع) (وتشير الإرقام المئوية في ريع بعض التقلقات في عدد العمال الزراعيين كان في حدود العشرين ألفاً في بداية الستينيات ، وارتفع في الوقت الحاضر إلى ١٠ ٠٠ ٠٠ ألفاً)

المسألة الخامسة في الدواوين
صحيفة التقيّة
مسألة عن الساطة

أما خلاف ذلك حول تحديد الرقم الصحيح
عائلي الأعمال الزراعيين في لبنان، بسبب
وجود ومواسفات علمية ثابتة في هذا
المجال، وبسبب اضطراب فئات من العمال
الزراعيين، وبقيّة سعيهم، إلى
هضم نشاطات اقتصادية غير أصنافه
العلمية، التي لا يبدو عنها
شيء. لا يكاد تتواجد حاجات لعامل الزراعي
في لبنان، وهو اعتنينا به الفئات من
العمال الزراعيين، التي تتعدد نشاطاتها
في تلك الأعمال الزراعيين بلوغ الحد
العملي لهذه أكثر من مليون ألف عامل،
في لبنان. أن الوزن الكلي لهذه الفئة
في العمل الاقتصادي اللبناني، أصبح
ليس في المكان اسقاطه من
العمل في السوق اللبنانية، لم يكن حتى
يحل قوة شاملة في البلاد،
وتمتلك القوى الكبرى، والآخر،

التجارة اللبنانية وفائض الاموال النفطية

بحصلي وعاقوري وعويني والمجتهد: الفوضى تهرب التجار العرب

صيف مرفأ بيروت فضيحة في العالم



سامي عويني • رفيق المجتهد • جو عاقوري

الحرب، وتأثير نفوذ البضائع في بيروت مما يجعل التجار العرب على البحث عن سبل أفضل لتسويق بضائعهم، ويبدو ان هذه السبل ستؤخر من طريق قناة السويس وتفضله مصر.

الفوضى الحكومية والأرتجال

ويتوقع سامي عويني ان يشهد قطاع تجارة مواد البناء، إزدهاراً بفضل تدفق اموال النفط العربي واماوالمغتربين وكان هذا القطاع بدأ يتعافى قليلاً مع تدفق مائة مليون دولار منذ مطلع ١٩٧٢ ولكن إزدهاراً شديداً مع تدفق اموال النفط العربي واتخاذ التدابير الارتجائية بالنسبة الى عمليات الترانزيت، والبروت في بيروت هو صيت فضيحة في العالم، وكل هذا يقول عويني أدى الى ارتفاع الاسعار ما جعل التجار العرب يتوجهون الى البلدان المنتجة لمواد البناء، حيث الاسعار اقل، فلو ان التجار العرب لم يعد في حاجة الى الخدمات اللبنانية كما كان في السابق، وعلى لبنان ان ينضم بدوره بالنسبة الى هذا القطاع، في تحسين المرفأ والمناطق المحيطة بالصناعات المحلية.

اعلن الحرب على اليابان منذ ٢٠ عاماً، ويومها فرض رسوماً جمركية عالية على البضائع اليابانية وهو هذا السباق سيحدد كل دولة على محاولة اجتذاب ما أمكن من هذه الاموال عن طريق تقديم ضمانات أكثر اخفاء وخدمات أفضل.

ولاحظ ان المقصد من اقدم المؤسسات المالية الاميركية على شراء المصارف اللبنانية هو توفير الدولار (من النفط) عن طريق سوق بيروت حيث يعرض في شكل يتجاوز حجم الطلب ويؤدي بالتالي الى خفض سعره الامر الذي يخلق اضطراباً في حركة الاستثمار كما يحدث الان ونحن نعلم ان المصارف المركزية بدل ان تلتزم بالخدمة المصرفية بل ان عمليتها الامتصاص من الخارج فلا يمكن الاعتماد عليها، وعلى لبنان ان يتجه اتجاهاً اقتصادياً يتوافق مع واقع كساد خدماته اللبنانية وإلى الصلوات العربية قد يمد الفارق الناقص في الضرائب وفي الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة محلياً وتلك المصدرة الى البلدان العربية.

في ضوء هذا الملامح يرى عاقوري ان:

١ - بالنسبة الى التجارة: يجب خفض الضريبة الجمركية، وإلغاء الاجارة المسبقة للتصدير من المناطق الحرة. للتصور ان لبنان

بغداد ما يكون لديهم قابلية على استيعاب التطورات السريعة التي يشهدها العالم العربي، الى الافادة لأفريقيا.

هل يعني هذا ان لبنان سيغد من فائض اموال النفط؟

جواب عاقوري يستبعد، فالنظرة المتبعة للنفط تبحث الآن عن مجالات جديدة للتنمية واستثمار الاموال وتخصيص الانايج، وفي هذا المجال يمكن القول ان هناك تحديات عدة داخلية وعربية وعالمية، على الصعيد الداخلي يبرز التحدي في ايجاد صناعات جديدة منتجة للنفط كما هي الحال في السعودية التي تدرس الآن إمكان المشاركة فيها بنسبة ٥١ في المئة على ان يصير استثمار الاموال في صناعات منتجة محلياً أو في الولايات المتحدة، وتفيد الاشارة هنا الى ان السعودية بدأت تستقدم خبراء فرنسيين ويابانيين وأميركيين لأقامة صناعات حديثة فيها.

وتوقع عاقوري ان تتطرق الثورة الصناعية في العالم العربي من الخليج، كذلك توقع ان تكون هذه الثورة «شاروق» اليد اللبنانية العاملة، وهو الى ذلك، يرى ان لبنان لن يجد في الاموال النفطية بقدر ما ستفيد منها البلدان الأفريقية التي تناطت مع الدول

الصناعة او المصارف او السياحة او التجارة او الشركات اللبنانية العاملة في الخليج العربي، الى جانب اهتمامه بالأيدي اللبنانية غير ان لبنان، في رأيه، يحتل مركزاً متقدماً على صعيد الخدمات. لذلك يجب ان يهتم بتنمية خدماته المالية بأقامة السوق المالية فيه وإنشاء المنطقة الحرة ضمن المصارف.

هذا ما يجب عمله، يقول بحصلي، وهو في أي حال، يرتبط بقدرة لبنان على تطوير مفاهيم العمل في الادارات العامة والمؤسسات الضاغطة لوصاية الدولة بما يناسب نشاط القطاع الخاص، كما يرتبط بتطوير مرفأ بيروت وتوسيعه وتزويج المناطق الحرة الحالية وإنشاء منطقة حرة في البقاع وتسهيل عمليات الترانزيت وإنشاء الاوتوسترات وتوسيعها وتعديل قوانين الشركات المساهمة للمحافظة على مستقبل التجارة الخارجية والداخلية في جو المنافسة الذي يلوح في الأفق العربي، ويجب ان يرافق النشاطات المالية، والسياحية والتجارية والصناعية توسع في حركة النمو بحيث تشمل كل المرافق الأساسية وكل العمليات التي ترتبط بها واثناً اعتبر ان دور لبنان واللبنانيين ينمو

ماذا أعد لبنان لاجتذاب الفائض المائل من اموال النفط العربي؟ السؤال مطروح الآن في الحاح، خصوصاً بعدما عدلت مصر تشريعاتها الاقتصادية وأقامت مناطق حرة، وهو ما فعلته سوريا ولبنان والخليج قصد اجتذاب ما أمكن من هذا الفائض.

وقد بلغ اهتمام بلدان الشرق الصناعية ولبنان العالم العربي والعالم الثالث بالفائض حد التصور ان حرب تشرين والمحاولات الدولية لاجتذاب تسوية للصناعة الفلسطينية ما هي الا واحدة من السبل الممثلة لاستثمار اموال النفط والتخطيط لتصديرها الى الموارد الأساسية: الولايات المتحدة.

الجواب عن السؤال، الى إضمار آخر، يكشف عن مزيد من التفاؤل بالنسبة الى قطاعات معينة في مقابل مزيد من التفاؤل بالنسبة الى قطاعات أخرى كالقطاع المصرفي الذي شهد اقبالاً عليه من المائعات النفطية، والقطاع العقاري الذي يشهد ارتفاعاً جنونياً في اسعار الاراضي بعدما ارتفعت نسبة الممتلكين العرب في لبنان في طريقة أو في أخرى. يبقى قطاع التجارة... فما هو دوره في هذا المجال؟

«لنمار الاناني» طرح الموضوع على اربعة من اطباء هذا القطاع هم السادة: فؤاد بحصلي الأمين العام لجمعية تجار بيروت وجو عاقوري ورفيق المجتهد وسامي عويني.

لبنان والمائعات

يعتبر فؤاد بحصلي ان مستقبل فائض الاموال العربية واتجاهه يدور حول، الى حد بعيد، على مدى يدفقان، الى حد بعيد، على مدى وفي البلدان العربية مصالحها

دراسة احصائية عن ميزانية الاسرة

وتبين ان الاهداف التي يؤمل بلوغها متعددة ومتنوعة وتلخص بالاتي:

١ - تقدير الانفاق الاستهلاكي، بغية تقدير الدخل الوطني في نطاق المحاسبة الوطنية.

٢ - وضع ارقام قياسية جديدة لكافة المعيشة.

٣ - احساب مرونه الطلب على مختلف اصناف السلع والخدمات والاستهلاكية بالنسبة الى الدخل.

٤ - معرفة سوق السلع الاستهلاكية المتنوعة، واحكام تطويرها في ضوء معرفة الطلب عليها، وهذه المعرفة اساسية لتطوير الصناعة.

٥ - التعرف على مستوى معيشة طبقات الشعب ونمطها والمقارنة بينها تمهيداً لسياسة انمائية منظمة.

٦ - تكوين فكرة، ولو موجزة، عن حالة التنمية في لبنان.

وتتفق هذا البحث يشمل ٤٢ صفاً من الودائع و ٦ آلاف مسكن كبنية عشوائية وهي عينه فحولة جداً، درجة الخطأ فيها تراوح بين ٣ و ٥ في المئة، ومن المنتظر استخلاص نتائج البحث في خلال سنة ليلى.

البنانيون يتصلحون الى سياسة ضريبية ونقدية روج العدل والانصاف

الضرائب غير المباشرة تعمق التمايز بين الطبقات

وبين الافراد كذلك. ومن الطبيعي ان يفسر اقبال الضريبة على الدخل الى مستوى يتنامى وزيادة البطالة سنوياً على الدخل الوطني من طريق اعادة النظر في معدلات الضريبة على الدخل وعن طريق تعزيز طاقات التحصيل والتطوير. واحد الاهداف الرئيسية التي تضمنتها السياسة المالية للدولة، كما ابرزتها فلانكة موازنة ١٩٧٤، هو تأمين عدالة اجتماعية عن طريق توزيع اقل للدخل بين الافراد والمناطق، والضريبة على الدخل هي من اهم الوسائل التي يجب اللجوء اليها لتحقيق هذا التوزيع الاقل ان انها تصيب الثروة في مصرحاً وتؤمن للدولة موارد تمكنها من تمويل مشاريعها في ظل التنمية الاجتماعية التي تفيد منها الطبقات المحرومة والطبقات ذات الدخل المحدود.

من هنا ان اهم ما ينتظره المواطن المكلف من الدولة في اطار الجهد المبذول لدراسة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية هو وضع سياسة ضريبية واضحة وعلنية تكون مبنية على مبدأ اخضاع المكلفين لكافة لربحهم الضريبي من ضمن روح العدل والانصاف، بمثل هذه السياسة الضريبية الواضحة تتكهن الدولة من ان تمثل الدور المؤهل له بعدد توزيع الثروات بطريقة صحيحة وعادلة فتخفف الفروقات بين مختلف الطبقات وتؤمن للبيئة موارد اضافية تمكنها من القيام بعمد المشاريع الانشائية لتوفير الخدمات العامة الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين.

تحسين مستوى معيشته اي نحو بعض السلع الكمالية بسبب تغير بعض السلوكيات، والادخول في عداد السلع الضرورية. وهذا الامر من شأنه ان يقلل كاهل الفئات ذات الدخل المحدود التي تتحمل عن السلع الاستهلاكية ذات المعاملات الضريبية التي تتحملها الفئات المعسورة.

هذه الضرائب والرسوم غير المباشرة تشكل نسبة تقرب من ٤٥ في المئة من مجموع الواردات العامة، والاستمرار في الاعتماد في تحقيق الواردات العامة على هذا النوع من الضرائب والرسوم غير المباشرة سيؤدي في المدى المتوسط والبعيد الى ابقاء الهوة القائمة بين الطبقات الاجتماعية هذا ان لم يؤد الى توسيعها.

التكليف المباشر

اما الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لها فهي طليعة الاموال التي يدخل في حسابها ككل. ان هذه الواردات العامة باعتبارها تصيب الدخل في مصدره، وتشكل هذه الضرائب ما نسبته ٢٢ في المئة من مجموع الواردات ولا تتجاوز نسبة ضريبة الدخل ٩ في المئة من مجموع هذه الواردات، وتظهر هذه النسبة الضخمة التي تتحملها ضريبة الدخل من مجموع الواردات العامة العجز في طاقة التحصيل والتطوير التي هي في الواقع ضريبة الدخل فشكل في قيمته المطلقة والنسبية، فقيمة المطلقة اي على اساس حساب المعدل الفردي لكل مكلف لا تتجاوز الـ ٤٥ ليرة سنوياً اذ ما اعتبر ان

في طليعة الاهتمامات التي يفترض ان تكون على جدول اعمال الحلقة الاقتصادية والمالية لمجلس الوزراء، والتي تشكل امتداداً لقرارات مجمع بيت الدين تلك التي تتعلق بالسياسة الضريبية، فعلى رغم حركات الإصلاح المتوالية للقطاع الضريبي في لبنان فليت النتائج التي حققتها حركات الإصلاح هذه اذنى بكثير مما كان يتوخى منها وبقي النظام الضريبي في لبنان بعيداً عن المعطيات المالية، خصوصاً في الميدان التطبيقي، وفي الوقت الذي تميز الانظمة الضريبية الى الاعتماد اكثر فاكتر على الضرائب والرسوم المباشرة نجد ان النظام الضريبي في لبنان ما زال يركز على الضرائب والرسوم غير المباشرة كمصدر اساسي للواردات العامة.

التكليف غير المباشر

فالضرائب والرسوم غير المباشرة تصيب الدخل في تداوله كاداة تكون الحاجات الاستهلاكية من دون ان تأخذ في الاعتبار مستوى هذا الدخل، وبالتالي تتحمل اعباءها كل الطبقات المستهلكة من دون تمييز، والقول ان هذه الضرائب والرسوم غير المباشرة تنوع معادلاتها وفقاً لضرورة السلع وكمايتها للحيلولة دون شمولها في قطاعات الاستهلاك هو قول مردود. فاعادة النظر في معدلات هذه الضرائب والرسوم غير المباشرة لا يحصل، هذا اذا حصلت، في شكل مواز لتطور النمط الاستهلاكي الناتج عن اتجاها المستهلك دوماً نحو

مشاريع استثمارية في سوريا

تمويل دولي وعربي

تعيد سوريا حالياً بناء المؤسسات الاقتصادية والصناعية التي تضررت في الحرب وذلك ضمن والكهرباء والثروة المعدنية موضوع خطة التنمية الاقتصادية لزيادة الطاقة الانتاجية لمادة والاجتماعية سنة ١٩٧٤ بكلفة مليار ١٩٧٤ دولاراً.

وتستعمل سوريا في بناء اقتصادها في المرحلة المقبلة على التمويل الذاتي وعلى المساعدات الخارجية من الدول المصدقة، ل (ميومين) الرومانية حول الاستثمارية كل من صندوق التنمية الكويتي وصندوق التنمية لليبيا، والبنوك العربية للاموال الاقتصادية والمصرف الدولي، التي عقدت مع المسؤولين السوريين.

المعقولة على تيسير انسياب رؤوس الاموال العربية والاجنبية الى سوريا للمساهمة في تمويل مشاريع التنمية، عن طريق معاملة رؤوس الاموال العربية والاجنبية معاملة اموال الحرية والاجنبية معاملة بالاموال لا قيد من قيود الرقابة المالية في شأن حرية التصرف بالاموال، وقد وصل الاوراق المالية والبنوكوت لجمع الى دمشق وقد من الخيرات الرومان المستثمرين العرب سواء المقيمين وقدم عروضا فنية واقتصادية حول منهم او غير المقيمين.

المشاريع المطروحة:

ليكويفان لبنان ش.م.ل

رأس مالها ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ متدفع بكاملها

السجل التجاري الرقم ١١٥٧٨ بيروت

الميزانية العمومية في ١٩٧٣/١٢/٣١

الاصول:

الموجودات الثابتة، بنزل الاستثمار	١١٧٧٢٠٠
مشتقات تحت الاشياء	١١٧٧٢٠٠
الموجودات المتداولة	١١٧٧٢٠٠
حسابات مدينة مختلفة	١١٧٧٢٠٠
استثمارات مختلفة	١١٧٧٢٠٠
المجموع	١١٧٧٢٠٠

الخصوم:

رأس المال المدفوع بكامله وقروض	١١٧٧٢٠٠
حسابات دائنة مختلفة	١١٧٧٢٠٠
احتياط تعويض الموظفين	١١٧٧٢٠٠
يتركب رصيد الفسائل المشتركة حتى ١١/١٢/٧٣	١١٧٧٢٠٠
المجموع	١١٧٧٢٠٠

مجلس الإدارة:

فكتور عاتقوري: رئيس

مؤنس عاتقوري: نائب رئيس

جوزف سايا: امساعي

جوزف جاور: معين من قبل المحكمة

ايار ٧٤ أفضل من ايار ٧٣

التاريخ	حركة الطائرات	حركة المسافرين
٨	١٠	١٠
٩	١٠	١٠
١٠	١٠	١٠
١١	١٠	١٠
١٢	١٠	١٠
١٣	١٠	١٠
١٤	١٠	١٠
المجموع	١٠	١٠

حركة المطار ٨ - ١٤ ايار ١٩٧٤

التاريخ	حركة الطائرات	حركة المسافرين
٨	١١٨	٢٤٩٢
٩	١٢٥	٢٣٧٧
١٠	١٢٤	٢٣٧٧
١١	١١٩	٢٣٧٧
١٢	١٢٣	٢٣٧٧
١٣	١٢٣	٢٣٧٧
١٤	١٢٣	٢٣٧٧
المجموع	٨٧٤	١٨١١٢

شركة شلهوب فارما سوتيكاس ش.م.ل

الميزانية العمومية الموقوفة في تاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٧٣

الاصول:

ليرة لبنانية	٢٠٠٠٠٠٠٠٠
الاراضي	٢٠٠٠٠٠٠٠٠
البناء بعد الاستثمار	٢٠٠٠٠٠٠٠٠
الاتات والمائعات والعدة بعد الاستثمار	٢٠٠٠٠٠٠٠٠
المساهمة الفنية بعد الاستثمار	٢٠٠٠٠٠٠٠٠
الاتات بعد الاستثمار	٢٠٠٠٠٠٠٠٠
الموجودات المتداولة والفنية	٢٠٠٠٠٠٠٠٠
حسابات المدينة	٢٠٠٠٠٠٠٠٠
حسابات نظامية	٢٠٠٠٠٠٠٠٠
المجموع	٢٠٠٠٠٠٠٠٠

الخصوم:

رأس المال	٢٠٠٠٠٠٠٠٠
الاحتياط القانوني	٢٠٠٠٠٠٠٠٠
المصارف	٢٠٠٠٠٠٠٠٠
المطلوبات المتداولة	٢٠٠٠٠٠٠٠٠
الارواح والخسائر	٢٠٠٠٠٠٠٠٠
حسابات المدينة	٢٠٠٠٠٠٠٠٠
حسابات نظامية	٢٠٠٠٠٠٠٠٠
المجموع	٢٠٠٠٠٠٠٠٠

أعضاء مجلس الإدارة:

الرئيس المدير العام: أنطوان قبصر شلهوب

الأعضاء: قبصر شلهوب، جان شلهوب، قبصر شلهوب وأولاده

مؤنس عاتقوري: رئيس

ناصيف ناصيف: امساعي

غريال جورج شحادة: اضافي

صحافة التنمية العربية يجب ان تكون مستقلة عن السلطة

الدولية الثانية
عن الإعلام
التنمية والتطوير

الرئيس الصاوي

في ربيع ١٩٥٢ بسبب وفاة شقيقه، وبعد ٣ أشهر اندلعت الثورة، وبدأ مرحلة جديدة من حياته فولي إدارة مجلة التحرير التي أصدرتها القوات المسلحة، وعندما حصل الخلاف مع صلاح سالم حول الدستور ترك المجلة. وقصد اغلقت صحيفة المصري في هذه الفترة فانتجها في مجال آخر في العمل الإعلامي وأنشأ وكالة جسر للأنباء التي أدت دوراً بارزاً في تغطية عمليات الجلاء البريطاني عن مصر. وبعد تأميم قناة السويس عاد إلى الكتابة في الشباب وحصل العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ كلف الإشراف على وكالات رويترز والانباء العربية ثم ولي إدارة تحرير وكالة انباء الشرق الأوسط. وقبل العدوان على مصر بإيام أصدر الرئيس عبد الناصر قراراً بتعيينه مستشاراً صحافياً في لندن إلا أن حصول العدوان حال دون تنفيذ القرار.

واستمر في إدارة وكالة انباء الشرق الأوسط، حتى عام ١٩٥٨ حين عين وكلياً لوزارة الثقافة والإرشاد القومي. ومثل دوراً بارزاً في تعزيز الفنون وإنشاء الجيئات الخاصة برعايتها. كما قاد مع الونيسكو حملة انقاذ الآثار البوذية ومعيد أبي سنبل في اسوان. وكان في هذه الفترة يرأس تحرير مجلة رسالة الونيسكو. وعام ١٩٧٠ ترك الوظيفة الحكومية وانصرف إلى الإشراف على منشورات الونيسكو التي تصدر في مصر. عام ١٩٧٣ انتخب نقيباً للصحافيين المصريين. وهو معروف بطيبته وانفتاحه وذكائه وسامحه. له مؤلفات عدة انحو ٢٢ كتاباً معظمها قصص وروايات طويلة أبرزها الساقية ماجزها الخمسة: الرجل والخشب والنسب والتوبة والحساب. ويقع كل منها في نحو ٧٠٠ صفحة ويصور موضوعها حول صراع الإنسان على الأرض في خلال العصور.

السيد عبد الحنعم الصاوي من مواليد شباط ١٩١٨. شعر بميل إلى الكتابة وهو في سن مبكرة (١٧ سنة). درس في طنطا وكان يرأس الصف الكبري في القاهرة التي نشرت له بعض المقالات القصيرة. وبعد انهي دراسته الثانوية انتقل إلى القاهرة حيث دخل الجامعة لدراسة الأدب. وكان يدرس ويعمل في آن، وشخصي امله ان يصرفه العمل عن التحصيل العلمي فترجعه والده ان يحضر جهده في الدراسة لئلا يضيع مستقبله. وقد نصحته بان يعمل بلا ارج، اذا هو احس على العمل فاشتغل في جريدة الوفد المصري المستأثة التي كان يديرها احمد قاسم جودت. وتردد على دار الملا والخر في مجلة الاثنين التي كان يرأس تحريرها مصطفى امين. ولم يستقر به المقام طويلا في صحيفة الوفد المصري فانتقل إلى مطبوعات اخرى مثل اخبار اليوم والكتلة لمكرم عبيد والسياسة التي كان يشرف عليها محمد حسين هيكل ويرأس تحريرها جلال حمادسي.

عام ١٩٤٨ ذهب إلى فلسطين كمراسل حربي، وكان واحداً من ثلاثة صحافيين مصريين يكتشفون الجبهة والأخبار من هناك. وبعد تحريرها جلال حمادسي. ولما بدأت تسرب اخبار فضيحة الاسلحة المصرية القاسية حاول هو كشفها الا انه لم يفلح بسبب قسوة الرقابة. كان مزارعاً للقصر الملكي في وضح. وعندما اصدر حزب الوفد الجريدة السبائية انضم إليها معتقداً انه سيستطيع كشف تصرفات القصر من خلالها. وقد اشتد الضغط الرسمي عليه وخبر بين الاعتقال ومغادرة البلاد فاختار الحل الأخير وسافر إلى لندن وراح يرأس المصري ودار الملا وروز اليوسف. وعاد إلى مصر

الهدف وقتنا في خطر الدعاية التي تتوسلها البيروقراطية لان هدف التنمية الحرة هو الانسان بينما تسعى البيروقراطية إلى قهره وسحقه. وأوضح ان الوحدة القائمة بين العرب اليوم هي وحدة عملية غير عاطفية قائمة على وحدة المصالح والاهداف. وأكد الصاوي ان المركز مستقل تماماً عن السلطة وهو حر يضال مع كل الاجهزة الاعلامية الرسمية، والخاصة من خلال استقلاله هذا. وكان السيد تارزي فانتشي الدين التنفيذي للجنة الدولية للسكان الكبري في القاهرة التي نشرت له بعض المقالات القصيرة. وبعد انهي دراسته الثانوية انتقل إلى القاهرة حيث دخل الجامعة لدراسة الأدب. وكان يدرس ويعمل في آن، وشخصي امله ان يصرفه العمل عن التحصيل العلمي فترجعه والده ان يحضر جهده في الدراسة لئلا يضيع مستقبله. وقد نصحته بان يعمل بلا ارج، اذا هو احس على العمل فاشتغل في جريدة الوفد المصري المستأثة التي كان يديرها احمد قاسم جودت. وتردد على دار الملا والخر في مجلة الاثنين التي كان يرأس تحريرها مصطفى امين. ولم يستقر به المقام طويلا في صحيفة الوفد المصري فانتقل إلى مطبوعات اخرى مثل اخبار اليوم والكتلة لمكرم عبيد والسياسة التي كان يشرف عليها محمد حسين هيكل ويرأس تحريرها جلال حمادسي.

بين الحرية والبيروقراطية وابدى غسان تويني بعض الملاحظات، من اجل تفادي البيروقراطية الدوجية. قال ان الحاجة هي الى دعوة عربية، وهذا الامر اقتره الجامعة العربية لكن تنفيذه تأخر تحت وطأة البيروقراطية. وقال ان البيروقراطية الاندائية من شأنها ادانة للحرية فبطلت الفاية منه الى تحويل المركز المنوي انشاؤه الى صحيفة التنمية او الصحافة الاندائية هي تشجيع الحوار بين الصحافة والسلطات. وحذر من تحويل المركز إلى امتداد للسلطة المسؤولة عن الانباء. وأضاف ان الصحافة، واداف ان الصحافة، وصاحب الصحيفة بالتالي، يجب ان تتوافر لها وسائل العمل المشروعة لان الطموح لديهم والمطامحة والانفعا لا تكفي. وشدد على ضرورة خدمة التخطيط في شتى ميادين حاجات البلد المختلفة.

قال الصاوي ان التحدي الحقيقي الذي يواجهه الصحفيون بالكلية هو ان يحولوا كتاباتهم إلى رؤية الفكر والمشاريع والأمال والنهوض للمستقبل بطموح محسوب وعلى اساس من الدراك القائل على العلم والمعرفة.

القاهرة: من ادمون صعب الصحفيون ورجال الاعلام العرب الذين اشتركوا في الندوة الدولية الثانية (١) عن دور وسائل الاعلام العربية في مشكلات السكان. وتناقضوا في مدى ثلاثة ايام (١٨ و ١٩ و ٢٠ ايار) في قضايا الصحافة والتنمية، انتهوا إلى اقرار المركز العربي الاقليمي للاعلام الاندائي (نص في مكان آخر مع التوضيحات). وتبليورت خلال الاجتماعات التي عقدتها الندوة، في مبنى جريدة الاهرام، افكار محورية عدة.



في افتتاح الندوة من اليسار: السيد رفايل سالاس المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للتخطيط السكانية، نائب رئيس الجمهورية المصرية الدكتور محمود فوزي، ورئيس المصري الدكتور كمال أبو المجد ونقيب الصحفيين المصريين السيد هاشم الصاوي.



المترجمين في الندوة ويبدو غسان تويني في طرف الصف الثاني.

التوصيات والمركز العربي الاقليمي

د - مساهمة صندوق الأمم المتحدة للشعوب السكانية والمنظمات الاخرى.
هـ - الاشتراكات المدفوعة في مقابل ما يقدمه المركز من مشورات وخبرات.
و - اية مناهات اخرى يقبلها مجلس الامناء.

الباب السادس: احكام عامة

مادة ١٢: تراعى الاحكام العامة الآتية في اعمال المركز:
أ - يعقد المركز اتفاقات مع مراكز التدريب المناهضة لتبادل المعلومات والفنح الدراسية.
ب - يعقد المركز اتفاقاً مع اجهزة الامم المتحدة العاملة في هذا المجال لتقديم المساعدة والخبرات اللازمة للتدريب.
ج - تدور اموال المركز مصرفاً عربياً ويقع مجلس الامناء لائحة الصرف والفيزانية السنوية.
د - يقع مجلس الامناء النظام الداخلي واللوائح اجرالية.
هـ - يفوض مجلس الامناء في تعديل او اضافة أية أنشطة بقرار منه.

الباب السابع: احكام انتقالية

مادة ١٣: يعتبر الاعضاء المشتركين في اجتماع الندوة الدولية عن الدراسات الاعلامية للسكان والتنمية والمنعقدة في القاهرة ايام ١٩ و ٢٠ مايو ١٩٧٤ بمثابة جمعية تأسيسية قانونية للمركز العربي الاقليمي ولها صلاحيات انتخاب المجلس الاول للامناء ويكلف هذا المجلس استكمال الاجراءات القانونية.

مادة ١٤: يفوض مجلس الامناء انتخاب اعضاء اضافيين يمثلون الدول والهيئات التي لم يتسن اختيار ممثلها في الجمعية التأسيسية ويكون لقرار مجلس الامناء القوة الابراية ذاتها التي لقرارات الجمعية التأسيسية.

مادة ١٥: يجتمع مجلس الامناء فور انتهاء انعقاد الجلسة التأسيسية على ان تعقد جلسته الثانية في موعد اقصاه ثلاثة اشهر.

- ثالثا: انتخاب مجلس الامناء من السادة:
- الامارات العربية
 - الاردن
 - البحرين
 - الجزائر
 - السودان
 - الصومال
 - العراق
 - الكويت
 - المغرب
 - السعودية
 - اليمن
 - تونس
 - سوريا
 - عمان
 - لبنان
 - ليبيا
 - قطر
 - مصر
 - موريتانيا

رابعا: اخذت الجمعية التأسيسية علما بتقريب ممثلي الصحافة والاعلام الفلسطيني وترى تفويضهم، ويكلف مجلس الامناء اجراء الاتصالات اللازمة في هذا الصدد.

خامسا: انتخاب السادة:

- رئيسا للمركز
- غسان تويني
- طارق عزيز
- منصف شنوفي
- سيف الاسلام
- خضر الشعار
- وافي اخاخي
- عبد الله الجبلي
- سامي المنيسي
- صلاح الدين حافظ
- امينا للمركز
- امينا لمساعد
- امينا لمساعد
- امين صندوق مساعد

المختلفة.
د - تنظيم حلقات دراسية للقيادات الصحافية واجهزة الاعلام لمتابعة التطورات الحديثة في فنون الاعلام والانارة الاعلامية ومناقشة القضايا المهنية المطروقة.
هـ - توثيق المعلومات المختلفة في الوطن العربي طبقا لاولويات تأثيرها على التنمية.
ز - تبادل المعلومات بين المقر الرئيسي والفروع عن التطورات الفنية في الاعلام وتركيب الراي العام.
ح - توثيق الخبرة العلمية إلى المؤسسات المشتركة لمساعدتها في حل المشكلات التي تواجهها والتي تعرض على المركز.

رابعا: النشر:
أ - نشر مجلة دورية تقدم المعلومات الاساسية عن التنمية والسكان والتنمية في الوطن العربي والتطور التكنولوجي في مجال الصحافة والدراسات الاعلامية والتنمية والاعلام في العالم.
ب - نشر دليل العمل الصحافي سنويا (بمساعدة صندوق الامم المتحدة للشعوب السكانية) في كتاب يتناول اهم الموضوعات التي يحتاج اليها في العمل الاعلامي اليومي، ويمكن ان تنشر في شكل ملزم، تجمع في مجلد دورية حتى يكتمل الدليل سنويا.
ج - نشر الدراسات والنشر الاخبارية والتحقيقات الصحافية واية خدمات اعلامية متخصصة لمواجهة الحاجة اليها وتشجيع التأليف في هذا المجال وترجمة المراجع العلمية الاساسية في الاعلام.

الباب الرابع: الهيكل التنظيمي للمركز

مادة ٥:
١ - يمارس المركز نشاطه واعماله من خلال:
أ - مجلس الامناء وينتخب من بينه رئيسا وثلاثة نواب للرئيس.
ب - لجان تنفيذية.
ج - لجنة برامج التدريب.
د - لجانة برامج التدريب.
هـ - امين صندوق ويعاونه امين صندوق مساعد.

مادة ٦:
يكون مجلس الامناء من ممثلي الصحافة واجهزة الاعلام في كل الدول الاعضاء في المركز والامين العام لاتحاد الصحافيين العرب والامين العام لاتحاد الاذاعات العربية والامين العام لوكالات الانباء العربية. ويقوم المجلس بوضع خطة عمل المركز وينتخب كل سنتين رئيسا للمركز وامينه العام، ويجتمع مرة واحدة على الاقل في السنة، ويحدد في كل اجتماع مكان اجتماعه التالي وموعده، وتجوز دعوة اكثر من ممثل لكل دولة وفقا لائحة اجهزة الاعلام فيقاء ويكون لكل دولة صوت واحد.

مادة ٧:
يتولى رئيس مجلس الامناء رئاسة المركز والإشراف على اوجه نشاطه والتنسيق بين مجالات عمله حتى تسير الخطة العامة في اطار المرسوم لهاء ويرأس تحرير المجلة التي يصدرها المركز. كما يمثل مجلس الامناء امام الهيئات والسلطات المسؤولة ويتحدث باسمه.

مادة ٨:
الامين العام هو المسؤول عن تنفيذ برامج المركز ومتابعتها والاتصال بممثلي الصحافة واجهزة الاعلام في الدول الاعضاء لمعرفة مقترحاتهم وهاجاتهم لتوضيحها في اطار خطة المركز ويرأس اجتماعات اللجنة التنفيذية ولجنة برامج التدريب، ويعرض قراراتها على رئيس المركز تمهيدا لتنفيذها.

مادة ٩:
تتكون اللجنة التنفيذية من الامين العام وامين الصندوق وممثل للجنة برامج التدريب للتنسيق العام بين جميع خدات المركز، وتجتمع مرة كل شهرين لهذا الغرض، وتكون قراراتها ملزمة بعد اعتماد رئيس المركز.

مادة ١٠:
يشكل مجلس الامناء لجنة برامج التدريب من عدد من الاعلاميين في الدول الاعضاء بالإضافة إلى بعض المتخصصين في التدريب والتدريب في مجال الاعلام وممثلي معاهد الاعلام في الوطن العربي، وتجتمع مرتين في السنة وتختص بوضع برنامج التدريب واسلوب تنفيذه، وتحدد عدد الدارسين في كل دورة وتضع قائمة المعاضرين العرب والاجانب لاشتراك في التدريب.

الباب الخامس: التمويل

مادة ١١:
١ - يتم تمويل نشاط المركز في تنفيذ اهدافه من خلال:
أ - اشتراكات المؤسسات الصحافية والاعلامية الاعضاء مقابل الخدمات التي يقدمها المركز.
ب - مساهمات الحكومات العربية.
ج - مساهمة جامعة الدول العربية.

عقدت الندوة الدولية السكانية لدور وسائل الاعلام العربية في التنمية والبيئة السكانية جلستها الختامية مساء اليوم ٢٠ مايو ١٩٧٤ برئاسة السيد عبد الحنعم الصاوي - نقيب الصحفيين المصريين - وحضور الوفود العربية المشتركة.

اولا: البيان:
ان الصحافيين والكتاب والاعلاميين العرب الذين يحضرون الندوة الدولية الثانية من دور وسائل الاعلام في مشكلات السكان والتنمية والتطوير يمثلون استكراهم للعدوان الاسرائيلي الوحشي على لبنان، كما يمثلون تضامنهم مع لبنان في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية على ارضه وشعبه وعلى الفلسطينيين وضيقاتهم وقتل العشرات من الابرياء والاطفال، ويؤكدون من خلال حضورهم للندوة التي اجتمعت لدراسة قضايا التنمية والتطوير على اذانة سياسة اسرائيل القائمة على ادمج التمييز والابادة.

ان الصحافيين والكتاب والاعلاميين العرب وهم يتابعون باهتمام عال سوريا العربية وتصددها للعدوان الصهيوني يشيدون بصمود الشعب السوري السورى ويسالون قواته المسلحة التي تجسد اماني النضال العربي لتحرير الاراضي العربية المحتلة.
كما يجذون التقدم والرفاء، والتمزاً بحتمية الوفاء بتبعات الممنعة الصهيونية ضد العرب في الارض العربية المحتلة ويجدون هؤلاء الاخوة في صفوفهم العظيم.

ثانيا: المركز العربي الاقليمي:
انما بناه بجمعية دور الصحافة واجهزة الاعلام في التنمية، وشعورا من زجان الصحافة واجهزة الاعلام بان واجبهام قد صار يهتم عليهم العمل على حماية انجازات مجتمعاتهم بالكلية الصائقة القائمة على الدراسة والاعلم، وتكميها لطاقت الانجاز من التوسع في ما تنجزه، كما وكيفا، تحقيق مجتمع التقدم والرفاء، والتمزاً بحتمية الوفاء بتبعات الممنعة، وتعمل مسؤوليات العمل الذي تمارسه.

وقد سوا لتخصيصات هذه المرحلة التاريخية من حياة وطننا العربي في تفرص علينا التخلل كل ما من شأنه ان يرفع مستوى العمل الاعلامي في مستوى الامم الذي ننشد لمواجهة تبعات العصر وملاحقة موكب التطور، وهو يدعو على ايقاع سريع، لم يعد يقبل التامل او التراخي. من ذلك كله استقرار الراي، والتفك ارادة المجتمعيين في الندوة الدولية عن الدراسات الاعلامية للسكان والتنمية والتطوير، وهي الندوة التي تعظم نقابة الصحفيين المصريين مع صندوق الامم المتحدة للشعوب السكانية في القاهرة ايام ١٨ و ١٩ و ٢٠ من شهر ايار ١٩٧٤.

من ما يأتي:

الاجاب الاول: في الانشاء:
١ - انشاء مركز اقليمي لدراسات الاعلامية للسكان والتنمية والتطوير.
٢ - تعزيز المستوى العلمي والمهني بين العاملين في الصحافة واجهزة الاعلام، خصوصا بما يتصل بقضايا التنمية والتنمية.
٣ - جمع المعلومات العلمية والاصحابية الخاصة بقضايا التنمية من اوطان العربي وقارة افريقيا والعالم الثالث لتكون في متناول اجهزة الاعلام لاجهزة الاعلام في الوطن العربي، وذلك من خلال النقابات والهيئات الاعلامية في هذه الدول.

٤ - تكون مدينة القاهرة المقر الرئيسي لهذا المركز، وتكون للمركز شخصية الاعتبارية التي تمكنه من مباشرة اعماله على الوجه الاكمل. يملك مجلس الامناء باتخاذ الاجراءات القانونية لتحقيق ذلك.

الاجاب الثاني: الاهداف

مادة ٣:
١ - هدف المركز الى تحقيق الاهداف الآتية:
أ - تعزيز المستوى العلمي والمهني بين العاملين في الصحافة واجهزة الاعلام، خصوصا بما يتصل بقضايا التنمية والتنمية.
ب - جمع المعلومات العلمية والاصحابية الخاصة بقضايا التنمية من اوطان العربي وقارة افريقيا والعالم الثالث لتكون في متناول اجهزة الاعلام لاجهزة الاعلام في الوطن العربي، وذلك من خلال النقابات والهيئات الاعلامية في هذه الدول.
٢ - تعميق الدراك لدور الاعلام في التنمية ومشاكل السكان والتنمية والتطوير، واستثمارها في دورها في الانجاز والاستهلاك والادكار وتفعيل جهود التنمية المجتمعية.
٣ - التوعية اساسا إلى الحاجة إلى التنمية في معانها الشامل وتعميقها في المجالات المتعددة.
٤ - تقديم جميع التسهيلات التي الدول الافريقية للانفاة من البرامج العربية والنشاطات القائمة في حدود امكانياته.

الاجاب الثالث: الوسائل

مادة ٤:
١ - يعمل المركز على تحقيق اهدافه بالوسائل الآتية:
أ - وضع وتنفيذ برامج تدريب عامة يحدد مجلس الامناء طبيعتها ومكانها.
ب - وضع وتنفيذ برامج تدريب متخصصة للمحضرين في مجالات الصحافة والنشاطات السكانية والعلوم والزراعة والمال، والرياضة...
ج - تنظيم دورات تدريبية على المستوى المحلي في الفروع

الاميين سيف الاسلام

ان يفر إلى ألمانيا. وحدثت محاكمة هناك وطلبت الحكومة الفرنسية استرداد كجرم لكن المحاكم الالمانية رفضت الطلب واعتبرت افعاله جرميا سياسيا. عام ١٩٥٩ التحق بجيش التحرير الجزائري حيث عين موهبا سياسيا ورجل لمرعة الثانية واصيب بعقل ذاته في يده اليمنى ورجله. بعد الاستقلال مباشرة تحول إلى التنظيم السياسي واشرف على تنظيم الحركة الوطنية كإداة سياسية وتحويلها من حركة عسكرية إلى حزب سياسي. وعلى رغم انه من مشوهي الحرب فقد تسلم العديد من المسؤوليات في النطاق الاعلامي. فانس جريدة النصر وعين مديرا عاما لها ثم مديرا عاما في جريدة الشعب واخيرا رئيسا لتحرير الثورة والعمل وهي الجريدة السانطة باسم الحركة العمالية الجزائرية. وهو مسؤول اليوم، على مستوى التنظيم الوطني، عن التنشيط والدراسات في حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري.

زهير سيف الاسلام من مواليد قسنطينة في الجزائر عام ١٩٢٣. لم يتلق علمه في المدارس بل في السجون ولم يتعلم في الكتب والمدرسة بل في المكتاتيب التي كان يستحصل عليها الرعاء الجزائريين في السجن. تعلم اللغة الفرنسية بالممارسة والعربية على يد السناء الجزائريين. دخل السجن للمرة الاولى عام ١٩٥٢ وكان انتسب إلى الحركة الوطنية الجزائرية وهو في السادسة عشرة.

عام ١٩٦٢ تزوج ولد ولدان ودرس فثال شهادة الحقوق وعلوم الدراسات العليا كما نال اجازة من المعهد العربي للصحافة بالمراسلة. وهو في صدد تأريخ تطور الصحافة الجزائرية وقد صدر له الجزء الاول من هذا التاريخ الذي يقع في خمسة اجزاء.

لكننا من المثل



العمال تزرع ... وهم يقطعون

كيف حالكم ايها العمال

ثلاثهم في البقاع ومشكلتهم الشغل الموسمي



بزرعون

«اننا ننتج كميات كبيرة من احسن المواد الغذائية لكننا نعاني في استمرار نحن واولادنا وعيالتنا قلة التغذية وصعوبات التعليم وغير ذلك من الخدمات الاجتماعية»

كلمات يقولها العمال الزراعيون في لبنان كلما عن على بال احد ان يسألهم كيف الحال. عديم يتجاوز المئة آلاف منهم تقريباً في البقاع. مشكلتهم العمل الموسمي معطماً يضطر الى التفتيش عن اعمال اخرى لاننا لا نجد عملاً دائماً في ميدان الزراعة. واكثرية دول العالم حلت هذه المعضلة عن طريق ايجاد صناعات في المناطق الريفية لتصنيع الانتاج الزراعي وتشغيل العمال الزراعيين في فترات البطالة في مشاريع كبرى مثل انشاء السدود واستصلاح الاراضي والتحصين او شق الطرق. اما عندنا في لبنان فلا شيء من هذا ولا احد يهتم بمصيرنا فنضطر الى طرق ابواب العمل في مختلف المدن او تلجأ الى بيروت او بلاد الاغتراب تاركين عيالتنا ساعين وراء لقمة العيش».

٢٠٠ ليرة في السنة والعمال الزراعي في لبنان خصوصاً في البقاع، يشكو من ضائقة الاجور والتقص في الخدمات الاجتماعية. ففي البقاع مثلاً نحو ٣٠ ألف عامل لبناني من بينهم ٧ آلاف عامل شري فقط والآخرين مياومون متوسط اجرهم اليومي ٧ ليرات ويعملون في احسن الحالات مدة

٢٠٠ يوم في السنة ليعملوا عائلات متوسط عدد افرادها يراوح بين ٥ و ٧ اشخاص اي انه لا يصيب الفرد اكثر من ٢٠٠ ليرة على مدار السنة. ومن هذا المحصول الزهيد علينا تأمين معيشة اسرنا في ظروف الفناء التي لا ترحم. وكذلك علينا تأمين لقطات العلم والطبابة وغيرها».

والعاملات الزراعيات في البقاع يشكلن ٧٥ في المئة من عدد العمال المياومين اي نحو ١٨ ألف عاملة تراوح اجورهن بين ٢ و ٤ ليرات حتى لو قمن بالعمل نفسه الذي يقوم به الرجل. ويمارس هذا الاستغلال ايضاً على الاحداث الذين تراوح اعمارهم بين ٩ سنين و ١٢ سنة. وهناك مشكلة اخرى في البقاع هي وجود وسطاء بين اصحاب الارض والعمال الزراعيين يفرضون على كل عامل يشغلونه نصف ليرة او ليرة بدل مسهرة.

٣٠٠ ألف

غير لبنانيين وايضاً مشكلة العمال الزراعيين غير اللبنانيين وهم في اكثرهم سوريون وفلسطينيون ويبلغ عددهم نحو ١٠٠ ألف عامل. هؤلاء يشكلون عنصراً مزاحماً للبنانيين اذ يقبلون باجور متدنية ويشكلون بذلك سلخاً ضاعطاً في ايدي ارباب العمل الذين كلما طالب عامل لبناني بزيادة اجره عمدوا الى ابداله بأخر غير لبناني، علماً ان العمال غير اللبنانيين يعملون في ظروف صعبة

ويطالبون بمساواتهم بالعمال اللبنانيين لتبقى حقوق الفريقين مضمونة.

الخدمات الاجتماعية التي تؤمنها الدولة للبقاع تفتقر قليلة جداً نسبة الى ما تؤمنه في المحافظات الاخرى. ففي مجال الطببيب ليس في البقاع سوى ٤ مستشفيات فيها اقل من ٢٠٠ سرير. اثنان منها في زحلة وواحد في بعلبك وواحد في راشيا يعمل قبل الظهر فقط. وفي البقاع كثيرون من المرضى يقضون وهم في طريقهم من القرى النائية الى المستشفيات. وما تزال لدغة حية او عقرب تميت من لم يستطع نيل العلاج في السرعة اللازمة.

في مجال التعليم تشير احصاءات الدولة الى ان نسبة الاولاد الذين هم في سن الدراسة الابتدائية ولم يذهبوا الى المدرسة يشكلون في بيروت وضواحيها ٢٨ في المئة واكثرهم من ابناء الجنوب والبقاع اتردهم بهم احياء النعمة ويرج حمود وتل الزعر والفبيري وبرج البراجنة ... وفي جبل لبنان تبلغ هذه النسبة ٤ في المئة فقط وفي الشمال ٣٩ في المئة وفي الجنوب ٣٥ في المئة وفي البقاع ٤٠ في المئة.

مدرسة زراعية واحدة ومع ان سهل البقاع يشكل النقص الزراعي في لبنان ليس فيه سوى مدرسة زراعية واحدة في رباق لم يجد المتخرجون فيها عملاً في مجال

اختصاصهم فعملوا في مجال آخر.

إضافة الى كل ذلك لم يش قانون العمل الزراعيين ولا ليست لهم اية ضمانات اجتماعية وصحية. كل هذه الامور دعت اليها الزراعيين في لبنان الى تأليف لجان تلتهم في البقاع والشمال وج لبنان واعتبرت نقابة عمال البقاع معقولة الجنوب.

وفي مؤتمر عام للجان عقد آذار ١٩٧٢ تم انتخاب لجنة وطن للعمال الزراعيين في لبنان برئاسة السيد يوسف مخي الدين. و بدأت المفاوضات الجدية مع الدولة لزالة العيب الاثام بهذه الفئة اللبنانية وتحقيق مطلبين اساس هما: اولاً شمول العمال الزراعيين بالضمان الاجتماعي والصحي وثانياً تعديل قانون العمل والعمال الزراعيين منه الى حين وضع قانون خاص بهم.

ويقول رئيس اللجنة ان المطر الاول الذي سقطته الدولة للعمال الزراعيين فقط (ابتداء من تموز) يعتبر خطوة مرحلية سبيل تحقيق المطالب كاملة اذ العمال الزراعيين يشكلون ١٠ في المئة فقط من مجموع العاملين القطاع الزراعي.

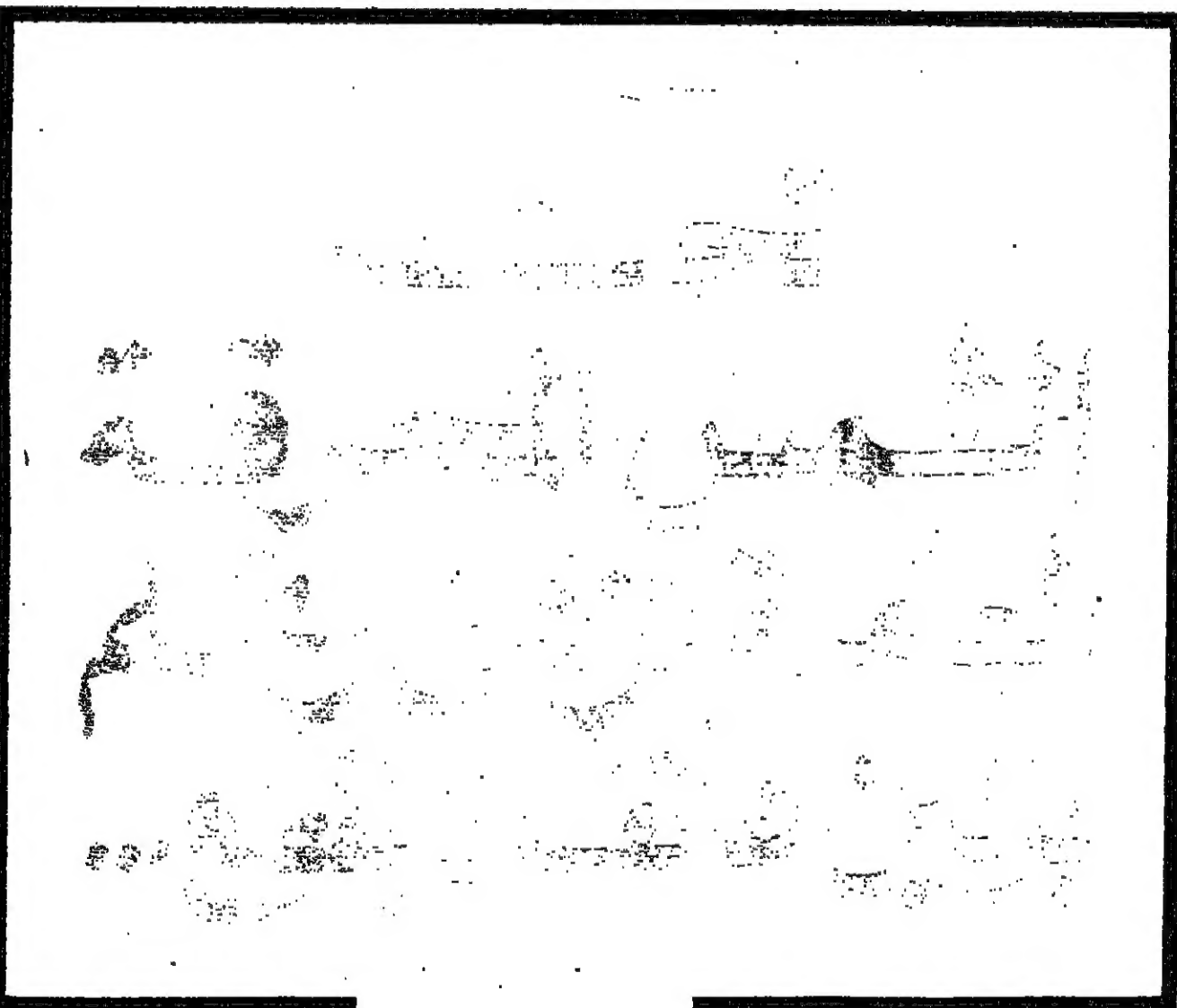
واضافة الى المطالب الاجتماعي والمطالبات بطلب العمال بشخص خاص بهم يعتمد على الاعية:

— تحديد العامل الزراعي

— تحديد المنشآت الزراعية



استراحة الفلاح



قول اخضر من دون وسط



تعبث الارض

بالاسبوع بلا كلو من الله منج امرأة اخرى كانت تباع الى الطريق قولا اخضر بنفس الكيلو: (اقل من هيك ما بزل الزبونات بيمتويك لبي) واللقمة مناكها بمرق الجوزين. بالمعاشي اشتغل مع جوزي باللا كانت يومية ليرتين بس وجوزي ليرات. وعندي ١٠ ولد بعمشهم. قلنا السنة بستان الفول. صرنا لعلق ليرة بخار و ٣٧٥ ليرة كياوي ١٠ ليرة اجرة فلامه يعني ١٠٥٠ وفوقن ١٠٠٠ ليرة اجرة فلامه الارض والموسم السنة منج بالانصريف متعب. مبيع انا بالرخيص للخصص ونفسي بالغالالي وعائله نطلع كيت السنين

وفي بقعة مجاورة تحلقت مجموعة من الصبايا لتفقيه بلار الصغار جميعهم من مجل عنبر بخضرين يوم للعمل في الطرف الغربي السهل. نهارهم يما السهل الثامنة صباحاً وينتهي الثالثة الظهر. وعند الساعة الثانية يخرج يتناولون عرائس الجبنة مع الكز الشاي (حتى ما تنزل اللقمة تلتهم) ويريدون اغاني معروفة (حتى نزهي) وانا زعلان جملين بالبار حولة ... بوقيفة مستحقة. وكحك اقول ورئين هاتك يا بعلبك

بايدنا مفتشري بالغالالي. سنة الماضية قدرنا تصمد صمري ونأخدهم لاهنا بأخر الموسم. لكن السنة يا حسرة ما قادرين تصمد شي. تياننا عم تشتريها بالدين)

وفي بقعة اخرى من السهل الاوسط تعمل عائلة من البدو مؤلفة من ٧ اشخاص في ارض ملاك كبير يشاركونه في الفلال ولا يشاركهم في الحسارة. يقول احدهم حسين شهاب: (الارض كبيرة كثير منزرعها سمندر ويصل بالمواسم مستاجر ٣٠٠ عامل الاجور الرجاء ليرات والعمرا ليرات. ليس المرأ اقل من الرجال. لان العمرا قد نمن رجال).

وفي بستان كرز في منطقة قب الياس كانت ضامنة الارض وابنها بقطان حصل الكرز وماونهما ناظور البستان الذي لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره ويقض بدل اصاب خلال الموسم يكامله ٤٥ ليرة.

قالت العمرا: (نحن الفلاحين لقمة الناس علينا ولقمتنا على الله. بستان هالكرز منفعول كل سنة لكن مصروفو كبير كثير. السنة الموسم منج لكن علينا نسد ديون السنة الماضية. عندي ٩ ولاد مصروفون كلو من مالبستان. والدي غدا والله يساعد الفقير. كيلو الرز عم تشتريه ليرتين وبرش الصابون كان ليرة صار باليرتين. واللحم محرم علينا نأخو اكثر من مرة

شجرة كفاف يومنا امرأة كانت تعصب الارض في صمت قالت: (اسمي مريم توما من المدينة الصناعية في زحلة. يوم بللي. يشغل فيه بطلع ليرات. جوزي يشغل بالمصلح ومخولو ليرات. وعندي ٧ ولد كنان بالمدراس. ويجو هالفا عم نقت عا حالنا لتامن اللقمة لولانا. كيف بدبر؟ كل اول سنة يشتري بشي ١٠٠ ليرة مونة البيت. بعدين بقضي السنة تقسيط المدرسة تقسيط. ثياب الولاد تقسيط. انا كان كيلو الخيار ليرتين كيف بدنا نقتري تعصب؟ والله العيشة صعبة وخبزنا كفاف يومنا).

زينة وصفيية صديقان من قرية واحدة في قضاء الهرمل انتقلت الى البقاع الاوسط للعمل في الارض بعيداً عن الاهل: (قلنا منعتقل ونطلع مصري احسن ما نقتد بالبيت. عندنا ارض بالهرمل بس ما فيها مي كفاية. واملنا بيزرعوا شوية خضرا وفواكه. ويومية الواحدة منا ليرات ما بتكفيها لان المصروف كثير كبير. اجرة اوضة في زحلة بتكلفنا ١٠٠ ليرة بالشمع والاكل كمان غالي. نحنا بللي منزرع

ذاكر البقاع هذه الايام بلغت انتشار العمال الزراعيين في السهل الواسع حيث يلجأون من بعيد كصبة سوداء تنقل في مراكب خضراء او بنية يحملون كخليعة نمل في جني اغلال الموسم والاعداد للموسم الذي يلي من دون ان يتوقفوا عن ترديد اغان حفظوها، تبارك القطاف وتساعدهم على مضاعفة النشاط في جو مشمس حارق.

في احدى هذه المراكب، كان عدد من العمال منصرفين الى تعصب الارض، اي ازالة الاعشاب البرية، لترك المجال امام شتلات الجز المزروعة حديثاً فتتو برعاية الايدي المعروفة وبركة آلة الزرع الذي لا يمكن ان يكون قد اختفى عن ارض اعتمدت عليه آلاف السنين. والعمال رجال ونساء واطفال يقومون بعمل واحد لكن اجورهم تختلف. فالرجل يقاضي ٨ ليرات يومياً بينما اجر المرأة العاملة والحدث العامل ٤ ليرات فقط. لمانا؟

— لان الرجال مشن مثل المرأ ... بس عم يشتغلون ذات الشغل وينفس السرعة والنشاط.

— وانا كان ... هلق المرأ بدنا نعطيهما مثل الرجال؟

والمتحدث هو وكيل الارض سليمان ملو والمشارك مناصفة للمالك الذي يتولى تأمين مياه الري والسجاد والبخار تاركا العمل والعمال لضربهم.



في بستان الكرز: الضامن والناظور

دراسة عرضت في مجمع للتوسط

خلال مجمع المتوسط للتفكير وتبادل الآراء، عرض السيدان فيليب فارغ، ويوسف كراج، من معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية دراسة حول النمو الديموغرافي ومجالات العمل في لبنان والتطلعات على المدى المتوسط. وهي مختصر لكتاب كانا أعداه ويصدر قريباً عن منشورات الجامعة اللبنانية.

وهنا ترجمة للدراسة عن الفرنسية :



من المجمع

مجموعة القوة العاملة تنمو بسرعة تفوق سرعة نمو المجموعة السكانية

شخصاً لكل طبيب في بيروت و ٣٤٠٠ شخص في النجاف، مما يعني ضرورة متابعة التخصص المهني الطبي والتشريحي. إن الاستخدامات الجديدة التي يوفرها التعليم تتعلق بنمو معدل التردد إلى المدارس في البلاد والتوقعات تنبئ بأن عدد الطلاب يرتفع من ١٩٧٠ ٧٧٠٠٠ طالب عام ١٩٧٠ إلى ٢٢٠ ألفاً سنة ٢٠٠٠ وذلك في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية وأن زيادة العدد ٩٥ ألف طالب تلزم زيادة ٥٠ ألف معلم.

ونظراً إلى ما سبق فإن النمو الديموغرافي المرتبط بوضع سوق العمل وبطوره، يجعل من الصعب إطلاق صناعة قادرة على امتصاص فائض اليد العاملة في قطاعات منتجة. لكن عملية التصنيع تهدد من جهة أخرى الموارد الطبيعية للبلاد وفي مكان هذه العملية أن تؤدي إلى استنزاف الموارد الطبيعية والبيئية وأن تساعد على نمو الأذى أو بصورة أعم تحدث اضطراباً في التوازن السكاني بين الإنسان والبيئة.

وفي لبنان، وعلى رغم أن الصناعة في بداية نشأتها، انقسم التوازن بين الإنسان وبيئته: فعملية التنمية التي استقطبتها مدينة بيروت، تحت تأثير اقتصاد الخدمات، نمت على السطحي، وولدت أذى ما كان يحدث. إنشاء صناعات عديدة.

كما إن الاستهلاك المدني (المساكن، المصاحبات، الخسائر) واستهلاك الوقود ورمي النفايات في المياه (٠٠٠) بولت أكثر بكثير مما تلوث الصناعة العراقية جيداً. فأنشأت صناعات خفيفة في مختلف المناطق في شكل يحد من النمو الديموغرافي لمدينة بيروت، بخلاف من التلوث ويساهم في توزيع عادل للاقتصاد.

يبقى أن عملية التصنيع تعني استنزاف الموارد الطبيعية، هذه الموارد هي في شكل مواد أولية قابلة للتحويل وتقسيم موارد ممكن تجديدها مثل الصناعات الغذائية والموارد التي تستنفذ كالاسمنت والموارد المستوردة.

إن مشكلة المحافظة على الموارد الطبيعية، ولو كانت مستوردة، لا تطرح في شكل أقل أهمية لأن التصنيع المحلي يساهم في استنزاف موارد البلاد الأخرى. لكن هل يعني أن لبنان من دون تصنيع لا يساهم في استنزاف الموارد الطبيعية الأجنبية ما دام النجاح في خدماته يسمح له بمستوى مماثل من الاستهلاك؟ استهلاك مباشر للمنتجات المصنعة والتي بدورها استنفدت حصناً من الموارد الطبيعية مما لا يمكن استنزافها؟

إن إدخال سيطرة مباشرة وألية بين تصنيع البلاد واستنزاف الموارد غير المتجددة يصبح ذا معنى معاكساً لأن الاستنزاف يكاد آخر يتعلق بحجم الاستهلاك. وسواء نتجت الموارد المالية التي فرضها مستوى معين للاستهلاك، من اقتصاد الخدمات أو من اقتصاد الصناعة فإن ذلك لا علاقة له بالخطر الناتج عن استعمال المواد غير القابلة للتجديد ومنذ الآن يجب مواجهة هذا الخطر على مستوى وطني.

لكن الاختيار بين نمو صناعي وآخر غير صناعي له الأفضلية لأنه يواجه مجتمعا ذا استهلاك مرتفع مجتمع ذي نمو معدوم لاستهلاك.

منهم عاملون وألهم في الحياة الفعلية عند الولادة هو ٣٧ سنة. إنه ضعيف جداً عند النساء بحيث ٩٠٥ في المئة منهم يشاركون في النشاطات الاقتصادية للبلاد. من جهة أخرى، أن تكوين السكان العاملين حسب قطاعات النشاط والمهن يبرز خطين رئيسيين أيضاً: - أن الانتقال من الاقتصاد الزراعي إلى اقتصاد الخدمات حصل حديثاً وبسرعة، من دون أن يمر بالصناعة.

في القطاع الثالث المسيطر اليوم، سواء بوسائله التشغيلية (٥٧) في المئة من العاملين، أو بمشاركته في الدخل الوطني القائم (٧١) في المئة) هو قطاع مصاب بالتضخم: فكانت الأثر الدينامية هي المالية والمؤسسات والنقل والمواصلات. ومع ذلك فإنها لا تضم إلا عدداً قليلاً من العاملين في قطاع الخدمات (١٩) في المئة في حين أن فائضه الطاقية تضم الأكثرية.

فما تكون ردود فعل سوق العمل في مواجهة الطلب المكثف الذي سيفسده خلال العقود الثلاثة المقبلة؟ إن القطاع الزراعي لا يستطيع استيعاب سوى قسم محدود من اليد العاملة التي تعيش في الأرياف: ١٧ في المئة فقط من المزارعين يعملون في صورة دائمة. وتراجع نشاطات القطاع الأول ملحوظة جداً: فقد انخفضت نسبة المزارعين من ٤٠ في المئة عام ١٩٥٩ إلى ١٩ في المئة في ١٩٧٠. وما زالت الزراعة تتابع دق قسماً من فئات الأعمار الفتية التي ولدت في الأرياف، على سوق العمل المدني.

إن تطلعاتنا الإقليمية برهنت أن المجموعة السكانية في بيروت تتطور حتى سنة ٢٠٠٠ بمعدل سنوي يزيد معدل تطور البلاد بمرتين ونصف مرة، في حين أن سباق تطور باقي المناطق يتم ببطء أكثر. وبما أن السكاني هو أحد من نمو القرى وأقل من نمو بيروت، فيجب توقع قلة نسبية في سكان المناطق الزراعية.

يبقى إذاً قطاعا الصناعة والخدمات حيث يجب أن تتوزع اليد العاملة. إذا كان الطلب على الاستخدام سيؤيد نحو الخدمات فإن هذا القطاع يجب أن يؤمن عرضاً كافياً لامتصاصها. لكن يبقى السؤال مطروحاً حول مدى فعالية هذا الامتصاص وما إذا كانت تميزاته منتجة أو أنها ستؤدي إلى تضخم في الخدمات غير المنتجة؟ إن الخدمات المنتجة في صورة غير مباشرة هي موجهة إلى الخارج جزئياً. ونحو السوق المحلية. إن النشاطات الثلاثية المخصصة للخارج (مصارف وشركات تأمين، ترانزيت) لن تؤمن في السنوات المقبلة حجماً للاستخدام مما لا يفي لفرته في السنوات الأخيرة. فلبنان افاد منذ ٢٠ سنة من الظروف الخاصة المؤقتة للنهضة المالية في بيروت وذلك بسبب الموارد المالية المتأتية من الدول المنتجة للنقط وعن طريق الشركات الناهضة في تلك البلدان. كما أن عدم المساواة في التنمية بدأ يجد له حل في الوقت الحاضر.

مؤشرات كثيرة أظهرت أن عدداً كبيراً من الدول العربية في الشرق الأوسط يعكفون أن يؤمن مصالحها في صورة أفضل ممياً عن وساطة الخدمات اللبنانية مثل إنشاء عدد من المصارف في البلدان المنتجة للنقط أو تنمية المرافق السورية في كل من طرطوس وبانياس واللاذقية.

أما الخدمات المنتجة بصورة غير مباشرة والمخصصة للسوق المحلية فقد وصلت إلى مرحلة الانحسار: فوجود ٣٠٠٠ طبيب وعدد مماثل من الممرضات والقابلات القانونيات يعني أن لبنان مجهز جيداً بجسم طبي على رغم أن بعض النقص في التوزيع يشوب هذا التجهيز (٢٩٠

كما تقريباً في بلدان العالم الثالث، تعتبر المجموعة السكانية في لبنان مجموعة فتية، الذين دون العشرين سنة يمثلون ٥٤ في المئة من مجموع السكان، في حين أن الذين في عمر النشاط الاقتصادي أي بين ٢٠ و ٢٤ سنة لا يمثلون إلا ٤١ في المئة فقط.

هذه الفتوة في السكان ناتجة عن التطور الطبيعي السريع. فقد انخفضت نسبة الوفيات نظراً إلى التطور الحاصل في المجال الصحي، وبلغ المعدل العام للوفيات ٩٤ في الألف في حين أن معدل الوفيات بقي مرتفعاً، وهو ٢٤٤ في الألف.

إن الفتوة الناتجة عن التطور الطبيعي خلال السنوات العشرين أو الثلاثين الماضية ينبغي بتطور مماثل خلال السنوات الثلاثين المقبلة.

في الواقع، إن عوامل عمر الخصوبة هي قليلة حالياً نظراً إلى حداثة السكان وهجرة الشباب، لكن هؤلاء الشباب، وإن تكن نسبة الخصوبة لديهم أقل من معدل خصوبة آبائهم، فإن أهميتهم العددية ستحافظ على معدل النمو الطبيعي، ويتطلب وقف هذا النمو والدخول سنوات عدة.

وإذا كانت الخصوبة ستخف بسرعة حتى السنة ٢٠٠٠ فإن عملية الانجاب تبقى محافظة على مستواها العددي بحيث يرتفع عدد المقيمين في لبنان من ٣٠٣٥٠٠٠ عام ١٩٧٠ إلى ٤ ملايين سنة ٢٠٠٠. أي أن نسبة الزيادة ستكون ٣٢٥ في المئة، في مدة ثلاثين سنة.

أما إذا انخفضت الخصوبة ببطء فيتوقع أن يصبح عدد المقيمين ٥ ملايين، ونسبة الزيادة ١١٨٤ في المئة.

ونظراً إلى هذا النمو، فإن مجموعة القوى العاملة ستزداد بسرعة تفوق سرعة زيادة مجموع السكان، فإذا تطور النشاط السكاني حسب تطوره الحالي، يزداد عدد العاملين بنسبة ١٣٥ في المئة، أما إذا تطور عدد النساء العاملات كما هو مرجح بنسبة ٢٣ في المئة.

وتقدر ما تكون نسبة النمو، تزداد المجموعة النشطة فتوة، فخلال السنوات الخمس عشرة المقبلة، وعندما يصبح الذين هم الآن دون الخامسة عشرة في سن العمل سيرتفع عدد العاملين الذين تراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٩ سنة إلى نحو ٤٦٠ ألفاً سنة ١٩٨٥، وهذا الرقم هو ضعف رقم ١٩٧٠. بمعنى آخر إن الطلب على العمل سيتضاعف أيضاً.

إن الزيادة في الطلب على سوق العمل لا تطرح فقط مشكلة عدد الوظائف إنما وفي شكل شخص، مشكلة إعادة تحديد مفاهيم العمل الحديثة بالنسبة إلى تصميم التعليم وتوسع المستوى الجامعي. إن تماس القوى العاملة الفتية ستكون في حاجة إلى متطلبات ومواصفات مختلفة عن متطلبات ومواصفات طلاب العمل اليوم. وهذا التفاوت يطرح منذ الآن، مشكلة حادة ومؤلمة. فالفرصة الأولى تنطلق من قدرة الاقتصاد اللبناني على امتصاص الكميات المحددة للعاملين إلى جانب تحويلها للنوعية. والافتراض الثاني يحل محل الأول إذا عجز الاقتصاد اللبناني عن امتصاص الطاقة العاملة: وزادت الهجرة إلى الخارج في شكل يعكس آثاراً سلبية على النمو الداخلي، وفي هذه الحال تصبح التقديرات المعلن عنها ناقصة، لكن يبقى الافتراض الأول جديراً بالمعالجة.

أفاق الاستخدام

إن مستوى النشاط الاقتصادي في لبنان يظهر حالياً ميزتين رئيسيتين:

إذ أكثر اعتدالاً عند الرجال بالنسبة إلى كثير من البلدان المختلفة، فهناك ٤٢٤ في المئة



يوسف محي الدين

زراعيون؟

المطالبة بتشريع خاص يقوم على أساس

الواسع والدائم ليد العاملة. وهذه الاستثمارات تطبق عليها الشروط ذاتها المفروضة على المؤسسات الصناعية والتجارية من حيث تمويل فروع الضمان أي أن يتولى رب العمل الزراعي تمويل فروع الضمان الصحية التي يساهم في تمويلها بمفرده بينما يساهم في تمويل الضمان الصحي إلى جانب الدولة والمعلم مع أخذ الدخل المادي للمعلم الزراعي في الاعتبار عند تحديد مساهمته في تمويل الضمان الصحي.

والنوع الثاني هو الاستثمارات المتوسطة والصغيرة وهي تتميز بزيادة حجم الملكية الصغيرة والدخل المادي باستخدام محدود لليد العاملة وللوسائل الزراعية الحديثة وهذا النوع من الاستثمارات لا قدرة لأصحابه على مساهمة في تمويل هذه الفروع، لذلك يمكن إيجاد صندوق خاص بالزراعة على أساس فرض ضريبة معينة على أرباح كبار الملاكين والمزارعين الرأسماليين الأغنياء لتمويل فروع الضمان الثلاثة العظيمة حالياً، على أن تساهم الدولة في تمويل هذه الفروع بنسبة معينة.

في ضاهر

منع تشغيل الأولاد ممن هم دون الثانية عشرة. ويحدد السيد محي الدين العامل الزراعي بأنه كل عامل يقوم بعمل ما جاور في إحدى المنشآت الزراعية ويكون مصدر معيشته مرتكزاً في الأساس على هذا العمل. وبالنسبة إلى العمال الزراعيين الذين يعملون عند أكثر من رب عمل واحد - وهذه حال أكثرهم في لبنان - ثمة اقتراحات عديدة حول طريقة تنظيم وضعهم، منها أن يحمل كل عامل بطاقة صادرة عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وأن يحصل عليها رب العمل طالما كان في مقابل كل يوم عمل أو كل مجموعة أيام عمل. وقيمة هذه الطوابع تكون حصصاً لأرباب العمل في ضمان العامل.

نوعان من الاستثمارات وفي شأن تمويل فروع الضمان لا بد من التمييز بين نوعين من الاستثمارات الزراعية: النوع الأول وهو الاستثمارات الرأسمالية الحديثة وتتميز بزيادة حجم الملكية الكبير والدخل المرتفع، باستعمال الوسائل الحديثة في الزراعة وبلاستخدام



الزراعيون

تحدد علاقة العامل الزراعي بالعمل. - السماح للعمال الزراعيين بتحديد الحد الأدنى للأجر على أساس غلاء المعيشة على الأقل. - تحديد ساعات العمل اليومية. - تحديد ساعات العمل اليومية. - تحديد ساعات العمل اليومية.



محمّد شهاب



مريم توما



سليمان مكو



هكذا منذ الأصل

هكذا منذ البدء

من الجريدة الرسمية

حول القيود المفروضة على تأسيس الشركات

الغاء دور الحكومة في قيام الشركات المساهمة

بقلم المحامي الدكتور انطوان عبود

٨ شركات تربح
٤ ملايين
٦٩٧ ألف ليرة

وتعدّ "وتصنع كل ما هو لازم لأن حاجات اعضائها، وفي وجه القيام بحساب الاعضاء في العمليات التي من شأنها ان تعاد المعاد الاجتماعي.

في عدي الجريدة الرسمية ٢٢ و ٢٤ الصادرين في ٢٥ و ٢٦ نيسان ١٩٧٤، نشرت موزونات عشر شركات مساهمة لبنانية للعام ١٩٧٣، يمكن من مراجعتها استخراج النتائج الآتية:

- ١- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٢- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٣- مجمع ربحها العام: ٤ ملايين و ٢٩٧ ألف ليرة و ٢٤ قرشاً.
- ٤- مجمع ربحها الوطني: ٥٨٧ ألفاً و ١٥٨ ليرة و ٥٦ قرشاً.
- ٥- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٦- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٧- مجمع الخسارة العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٨- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٩- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ١٠- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ١١- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ١٢- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ١٣- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ١٤- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ١٥- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ١٦- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ١٧- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ١٨- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ١٩- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٢٠- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٢١- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٢٢- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٢٣- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٢٤- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٢٥- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٢٦- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٢٧- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٢٨- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٢٩- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٣٠- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٣١- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٣٢- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٣٣- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٣٤- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٣٥- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٣٦- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٣٧- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٣٨- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٣٩- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٤٠- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٤١- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٤٢- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٤٣- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٤٤- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٤٥- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٤٦- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٤٧- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٤٨- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٤٩- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٥٠- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٥١- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٥٢- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٥٣- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٥٤- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٥٥- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٥٦- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٥٧- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٥٨- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٥٩- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٦٠- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٦١- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٦٢- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٦٣- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٦٤- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٦٥- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٦٦- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٦٧- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٦٨- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٦٩- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٧٠- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٧١- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٧٢- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٧٣- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٧٤- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٧٥- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٧٦- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٧٧- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٧٨- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٧٩- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٨٠- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٨١- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٨٢- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٨٣- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٨٤- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٨٥- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٨٦- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٨٧- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٨٨- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٨٩- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٩٠- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٩١- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٩٢- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٩٣- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٩٤- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٩٥- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٩٦- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٩٧- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ٩٨- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.
- ٩٩- مجمع ربحها العام: ٢٥٤ ألفاً و ٧٢٠ ليرة و ٤٢ قرشاً.
- ١٠٠- مجمع رأس المال في الشركات اللبنانية: ٢٦ مليوناً و ٢٥٠ ألف ليرة.

تأسيس الشركات المساهمة على رغم ما لهذه من حساسات وما وجهت لوقت معين أو سنوياً.

ب - ان المشرع قد رجع كلياً عن نظام مفوضي المراقبة في الشركات المساهمة المسبوبة في بعض الحالات وفي الحالات الأخرى من قبل صغار المساهمين وفي حالات الاكتتاب العام.

د - ان الشركات المساهمة المؤسسة في الخارج معترف بها في لبنان ويمكن ان تقوم في وجه عام بكل الاعمال التجارية التي تقوم بها الشركات المساهمة اللبنانية، وكل ذلك بغض النظر عن شروط تأسيسها في الخارج وعن مدى المراقبة التي تقوم بها الدولة التي أسست فيها، فلم التفرك؟

هـ - ان سيئات نظام المراقبة في المصارف، فلم لا تلغى بالنسبة الى الشركات المساهمة، الوقت حيث يجب ان توفر وسائل الاستثمار لرأس المال الوطني والاجنبي، وكلما وفرنا لها الأخير، لا يتعدى عن الاستثمار في العقارات التي تعتبر حتى الان في نظر الكثيرين من افضل الاستثمارات في لبنان، ففكرنا حماية الاقتصاد الوطني من العبث به من قبل رأس المال الاجنبي عن طريق التشدد في انشاء الشركات المساهمة أصبحت في الحقيقة وفي الواقع غير واردة وغير مطبقة وقد رأينا ان هذه الحماية ان تتم في انشاء تطبيقها فالأولى ان تتم في انشاء حياة الشركة، وان فكرة الحماية لا تصمد امام إمكان انتقال الاسم بعد تأسيس الشركة الى أي اجنبي، ان أمام الوسائل القانونية التي يمكن اللجوء اليها لتمثيل رأس المال الاجنبي عن طريق اللبنانيين في الشركات المساهمة.

صغار المساهمين، ان ان عدد الشركات المساهمة في الحياة الاقتصادية الضخم المالي ويشارك المواطنين في دفع عبء الاقتصاد الى الامام باشتراكهم في تأسيس وحدات انتاجية جديدة يكون لها بدورها منافع عدة على الاقتصاد الوطني.

مطلوب تخفيف القيود واذا كان للشركات المساهمة هذا الدور المهم في الحياة الاقتصادية والمالية والصناعية في البلاد فالتاثير في تشجيع قيامها وزيادة التخفيف من القيود التي تراقق انشاءها وتلك التي تفرض عليها في انشاء حياتها، ومن تلك القيود التي نذكرها:

١ - السماع بانشاء الشركات المساهمة كما تشاء الشركات التجارية الأخرى، أي بتسجيلها في السجل التجاري.

٢ - لا يتجس على هذا الرأي بان لا يتجس على وراء المصوب على الترخيص هو مراقبة انشاء صونا للاقتصاد الوطني ذلك:

أ - ان كل مشتغل في حق الشركات المساهمة في لبنان يعلم تماماً ان الجهات المختصة حالياً بالسماع بانشاء الشركات المساهمة لا تقوم الا بمراجعة النظام الاساسي للشركة المنوي انشاؤها وأصبحت أنظمة الشركات تقريباً متماثلة مما يجعل دور تلك الجهات المصوبة ضئيلاً جداً. فضلاً عن انه اذا تضمن نظام الشركة نصاً غير قانوني على رغم موافقة هذه الجهات عليه، فهذا لا يؤدي قط الى تصحيح العيب او المخالفة، وقد أجمع الفقه والاجتهاد على ذلك.

ب - انه من الأفضل، اذا صح انه يجب مراقبة هذا النوع من الشركات، ان تتم المراقبة في أثناء حياة الشركة، ولدينا من النصوص ما يعطي وزارة الاقتصاد والتجارة هذا الحق.

ج - ان الشركات المساهمة المسبوبة يمكن ان تؤسس برأس مال كبير جداً ويكون لها من جراء ذلك تأثير كبير أيضاً على الاقتصاد الوطني، ومع ذلك ليس ما يجد من انشائها فلم التفرك؟ قد يقال بعدما دحضنا حجة حماية الاقتصاد الوطني، انه يجب حماية

الشركات المساهمة، وأمر الاموال والتوفير، وتأسيس الرقابة عليها.... فالتاثير ما قارنا بين هذا النص ونص الفقرة التي نحن في صددنا لظهر في وضوح ان المشرع أراد اعطاء صلاحية منح الترخيص لوزارة الاقتصاد والتجارة.

٣ - ان الصادة الثانية بين المرسوم الرقم ٩٨١٤ تاريخ ١٩٦٨/٥/٤ المتعلق بتنظيم هيئات الضمان قد نصت على ان يمنح الترخيص بممارسة عمليات الضمان بقرار من وزير الاقتصاد الوطني وهذا النص يدل في وضوح تام على ان المشرع أراد بموجب المرسوم (٩٨١٤) معاملة الشركات المساهمة كمؤسسات الضمان من حيث الجهة الصالحة اعطاء الترخيص.

ولما كانت المادة ٣٨ من المرسوم الرقم ٩٨١٤ قد نصت على ان لا تكون الشركات المساهمة من سائر النصوص والاحكام المخالفة لهذا القانون او التي لا تتفق مع مضمونه، لذلك يمكن القول ان المادة ٨ من قانون التجارة وهي التي نصت على ان لا تكون شركة مغلقة الا برخصة من الحكومة وبعد موافقتها على الصك المتضمن نظام الشركة، تمنح الرخصة والموافقة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، أصبحت مغلقة وكذا الفقرة الأخيرة من المادة ٢٠١ من قانون التجارة المتعلقة بمصادقة الحكومة على تعديل نظام الشركة المساهمة وفقاً لاحكام المادة ٨ والنقطة من المادة ١٢ من المرسوم الرقم ٢٨٩٦ الذي أوردها موضوع تخفيفها.

ورق ان المشرع قد خطا خطوة موفقة بعد التصديق، فعلاً لا شك فيه ان كثرة القيود على انشاء الشركات المساهمة يهبط من انشائها مع ان لهذه الشركات مزايا عدة منها:

١ - أفضل وسيلة قانونية لاشتراك رأس المال الوطني والاجنبي في المشاريع التجارية والصناعية ولا سيما تلك التي تتطلب رؤوس أموال كبيرة وتقنية خاصة.

٢ - تسحب بشاركتهم أكبر عدد ممكن من المساهمين في رأس المال وبهذا تفتح المجال أمام الناس

في تاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٨ صدر المرسوم الرقم ٩٨١٤ الذي نشر في الجريدة الرسمية في تاريخ ١٩٧٣/١/٢١. وهذا المرسوم وضع موضوع الترخيص مشروع القانون الموحد الحال على مجلس النواب بموجب المرسوم الرقم ٩٨١٤ تاريخ ١٩٧٢/٨/٢٢ الذي أقر الى تحديد مهمات وزاري الاقتصاد والتجارة والصناعة والنقطة وماكها.

وقد تضمن المرسوم السالف الذكر نصين مهمين لا بد من التوقف عندهما نظراً الى ما لهما من تأثير مباشر على الحياة الاقتصادية والصناعية في البلاد، وستناول النص الأول في تفصيل لم نقصد من وراءه، على أي حال، شمول الموضوع من كل جوانبه.

أولاً: نصت الفقرة "و" من المادة الأولى من المرسوم الرقم ٩٨١٤ على ان وزارة الاقتصاد والتجارة لا يجوز ان يكون الترخيص بتأسيس الشركات المساهمة ومراقبة أعمالها من اختصاصها وفقاً لما هو منصوص عليه في القانون.

وما يتبعه من نص في قانون التجارة الذي كان يبيّن ان رجال القانون والاقتصاد وهو اعطاء وزارة الاقتصاد والتجارة حق منح الترخيص بتأسيس الشركات المساهمة بدلاً من حصر هذا الحق في مجلس الوزراء.

وما يحدونا على القول انه من الان فصاعداً يكون لوزارة الاقتصاد والتجارة وحدها حق اعطاء الترخيص هو:

١ - صراحة نص الفقرة السابقة الاشارة اليها، فلو شاء المشرع الاكفاء باعطاء الوزارة الدور الذي كانت تلعبه في السابق لاستعمل لفظاً مغايراً لكلمة "الفرقة" في اللائحة والتي تقول "تقديم الاقتراحات المتعلقة..."

٢ - ان المادة ١٢ من المرسوم الرقم ٢٨٩٦ تاريخ ١٩٥٩/١٢/١٢ المأخذ الى تنظيم وزارة الاقتصاد الوطني كانت تنص على انه:

"تتولى مصلحة التجارة شؤون التجارة الداخلية والخارجية، فتتبع بالترويج التجاري والاتفاقات الدولية والتجارية، وتؤمن تطبيق نظم الاستيراد والتصدير واسياف المرسوم، وتنفيذ القوانين المتعلقة بالشركات التجارية، وتيسر وتسجيل التجاري، وتشرف على تأسيس

هـ - ان المشرع قد أنفى نظام مفوضي المراقبة الإضافي بالنسبة الى المصارف، فلم لا تلغى بالنسبة الى الشركات المساهمة، الوقت حيث يجب ان توفر وسائل الاستثمار لرأس المال الوطني والاجنبي، وكلما وفرنا لها الأخير، لا يتعدى عن الاستثمار في العقارات التي تعتبر حتى الان في نظر الكثيرين من افضل الاستثمارات في لبنان، ففكرنا حماية الاقتصاد الوطني من العبث به من قبل رأس المال الاجنبي عن طريق التشدد في انشاء الشركات المساهمة أصبحت في الحقيقة وفي الواقع غير واردة وغير مطبقة وقد رأينا ان هذه الحماية ان تتم في انشاء تطبيقها فالأولى ان تتم في انشاء حياة الشركة، وان فكرة الحماية لا تصمد امام إمكان انتقال الاسم بعد تأسيس الشركة الى أي اجنبي، ان أمام الوسائل القانونية التي يمكن اللجوء اليها لتمثيل رأس المال الاجنبي عن طريق اللبنانيين في الشركات المساهمة.

نظام الازدواجية ٢ - ان القيد الثاني الذي نقترح تخفيفه والذي يرافق حياة الشركة، هو ما يتطلب القانون من ضرورة تعيين مفوض مراقبة اضافي (المادة ١٧٣ من قانون التجارة) وذلك لان:

١ - هذا النصين لا فائدة له في الواقع، فالتاثير كان القصد منه حماية صغار المساهمين في الداخل وفي ملاءة حق تعيين مفوض مراقبة في الشركات المساهمة.

ان هذا بعض ما ترقى ادخاله من تعديل على قانون التجارة في هذا الصدد خصوصاً ان وجود الشركات المساهمة المسبوبة قد ساعد، كما سبق، على الابتعاد عن

كل ما سبق يتطلب ان نكتاف ونسارع الى انجاز هذه الامور لما فيه خير جميع المواطنين والمنطقة العربية بأسرها بدلاً من ان نتمم بأمر أقل ما يقال فيما نضع عيناً وقتاً ثميناً.

فلننصرح ان هذا بعض ما ترقى ادخاله من تعديل على قانون التجارة في هذا الصدد خصوصاً ان وجود الشركات المساهمة المسبوبة قد ساعد، كما سبق، على الابتعاد عن

كل ما سبق يتطلب ان نكتاف ونسارع الى انجاز هذه الامور لما فيه خير جميع المواطنين والمنطقة العربية بأسرها بدلاً من ان نتمم بأمر أقل ما يقال فيما نضع عيناً وقتاً ثميناً.

التي تشمل التبعيات على انواعها بما فيها مكيفات الهواء بتجهيزاتها الكهربائية والطابعات بطريقة تسهل اصلاح اي عطل يطرأ في سرعة ومن دون ان يتضرر الانتاج. وسيزود المبنى بجهاز كادل لمكافحة الحريق.

زيادة الانتاج وبالنسبة الى الانتاج، يقول السيد نجيب الكحلان المدير العام للمصنع: "ان حصر الاعمال في مبنى واحد سيؤدي الى انتاج فوراً بنسبة ٨٥ في المئة ونسبة ١٨٪ حين تبدأ آلات الجديدة العمل مدة ٢ ساعات في اليوم، خصوصاً ان عدد العمال سيبلغ ٢٠ الى نحو ١٠٠ عامل. كما سيؤدي عدد المطابع من ٤ الى ٢٠ بحيث يمكن ان يزيد الانتاج بنسبة ٢٥٠ في المئة".

شملت المطبعات الجديدة مدة ١٢ ساعة في اليوم ونسبة ٢٤٠ في المئة انا شفتا ١٢ ساعة. وسيصير تركيب الطابعات والآلات باضراف مهنيين من الطابعات الشرقية". والمعروف ان شركة كونيبرس تعمل في لبنان منذ نحو ٣٠ سنة وهي ستكون الاحدث بعد ما تنتقل الى مبناها الجديد.



ماكيت المبنى الجديد

مليونون ليرة في الحبر والورق والزئبقوخراف

واوخر انار من السنة المقبلة يبدأ العمل في اول شركة لطباعة في لبنان تحصر كل أعمالها في مبنى واحد، هي شركة كونيبرس الحديثة، التي تأسست في ٢ شباط الحادي برأس مال مقدار مليون ليرة. وهي إضافة الى أعمال طباعة الحبر والورق والزئبقوخراف، تستطاع تجارة الورق والكرتون والحبر واغلام الطباعة والزئبق والآلات الطباعة استيراداً وتصديراً.

وقد افتتحت الشركة لتجهيز مبناها قطعة ارض قرب الكورنيش الشمالي في منطقة قصر العدل، ونالت قرشاً لهذا الغرض من المصرف الوطني لانماء الصناعي والمالي في قيمه مليون ومئة ألف ليرة مستخدمة القساطل مدى ٨ سنوات. اما التجهيزات من آلات ومعدات فستقتنيها الشركة تمويلها.

واعتمدت العملية الطباعة المتكاملة اساساً للعمل في ما بقي من الطبقة السفلى الاولى لطباعة الأوست. والطبقتان الارضية والاولى للتجليد. والطبقة الثانية للتصوير وتجهيز الافلام والبلوكات. والطبقة الثالثة للصف والحفر. وهذا التوزيع سيسهل على التقنيين مراقبة سير العمل في دقة ومن دون إضاعة وقت، خصوصاً ان حركة العمال والمواد الأولية حصلت من حركة الزبائن والزوار بخصيص مصفاة مستقلة لكل من المرتكبين، إضافة الى راحة نقل الآلات عبر فئات كبيرة الى الطبقات مباشرة ومن دون استعمال السلم أو المصاعد.

توزيع الخدمات من أجل توفير ذلك، وزعت الخدمات في شكل منظم فخصصت زاوية المبنى الصناعية للطريق بالمداخل والمصاعد والسلاسل،

البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. دعوة ثانية الى الجمعية العمومية غير العادية

يتشرف مجلس ادارة البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. بدعوة حضرة المساهمين الكرام الى حضور الجمعية العمومية غير العادية التي ستعقد الساعة الخامسة، في ظهر يوم الاربعاء الموافق الخامس من حزيران ١٩٧٤ في مبنى البنك، وذلك لتداول الامر الاتي:

قرار تعديل النظام الاساسي للبنك. مجلس الادار

ماذا يعني التغيير التطوري في فرنسا؟

مسألة ديستان الجديدة تظهر خلال الصيف

بينما أميركا تسعى إلى الاستقلال
أوروبا تحاول التكيف
مع الأوضاع النفطية الجديدة

تتوي اتفاق ١٩٧٤ - ١٩٧٥، في إطار سياستها الرامية إلى تحقيق الاستقلال النقابي، وتندرج هذه النقابات في سياق خطة الخمسة سنتين، التي تهدف إلى تحقيق استقلال النقابات عن الحكومة الأميركية، بهدف إخراجها من دائرة النفوذ الأميركي، وتحتفظ بدرجة الارتباط بالنقطة المستوردة.

وتتمركز نسبة كبيرة من هذه النقابات في صناعة الفحم، التي تعتبر من مصادر الطاقة الأكثر وفرة في الولايات المتحدة، إذ تقدر كميات الفحم المحمية للاستثمار الاقتصادي بنحو مئتي مليار طن، وتعتبر أرقام النفط الأميركية إلى أن ٧٧ في المئة من النفط مستحص من سنة ١٩٧٤ - ١٩٧٥، لقطاع الفحم.

وتهدف الأبحاث، التي سيتم وضعها في هذا المجال، إلى استخراج مواد ملتحمة من الفحم، لتدخل مكان النفط والغاز، وتستخدم في إنتاج الطاقة الحرارية وفي التخليق الصناعي، على حد سواء.

وقد ارتفع حجم الاحتياط النفطي في الدول المعنية من مليار ومئة مليون طن من النفط الخام في ١٩٧٢ إلى مليار ومئة مليون طن في ١٩٧٣، وفي الجزء الأكبر منه اكتشف في بحر الشمال، وفي مجال تأمين الطاقة النفطية لقطاع النفط، ارتفع احتياط الغاز الطبيعي إلى خمسة آلاف وأربعمئة مليار متر مكعب، ومعنى ذلك أن مجموع احتياط النفط العربي من النفط الخام والغاز يوازي سبعة آلاف وخمسمئة مليون طن معادل للنفط.

وإلى جانب هذه الخطوات التي تتخذها الدول الأوروبية الغربية لتحسين أوضاعها على نفط دول النفط (الولايات المتحدة)، فإن الدول الأوروبية الغربية من النفط في الوقت ذاته، جهوداً مماثلة للحد من نسبة استهلاكها من النفط الخام، والمشتقات النفطية، وقد أعلن مسؤولون في وزارة الداخلية الأميركية، أن الحكومة الأميركية

لاوروبا بتحقيق وحدتها مع حلول سنة ١٩٨٠. هذه النظرة إلى مستقبل أوروبا، الذي أعلنه الرئيس الفرنسي الجديد، تصميماً على العمل لتحقيق أهدافه، ستضعه أمام موجبات تحقيق برامج اقتصادية واجتماعية داخلية في إطار المعطيات الاقتصادية والاجتماعية للأسرة الاقتصادية الأوروبية، وهي نظرة يتلاقى حولها الرئيس الفرنسي الجديد مع المستشار الألماني الجديد، مما سيعطي زخماً جديداً لتطوير الأسرة الاقتصادية الأوروبية نحو تحقيق وحدتها الاقتصادية والنقدية. ويبدو أن الموقف البريطاني من تطوير الأسرة الاقتصادية الأوروبية، على رغم المتناقضات والتباين في بعض وجهات النظر، يتلاقى مع وجهات نظر ومفهوم الرئيسين الجديدين الألماني والفرنسي.

في ميدان العلاقات الأوروبية الأميركية

مرت العلاقات الأوروبية الأميركية، خلال السنوات الأخيرة وما تزال في مرحلة دقيقة نتيجة الأوضاع الاقتصادية والنقدية والنفطية التي تمر بها هذه الفترة بعدم اليقين، وتتعارض وجهات النظر الأوروبية والأميركية في عدد من المحاور، أهمها العلاقات التجارية الدولية وإعادة النظر في نظام النقد الدولي والتنسيق بين البلدان المنتجة والمستهلكة للنفط. وقد أعلنت الولايات المتحدة مراراً مواقف اقتصادية متفردة كإعلان تعليق قابلية الدولار للتحويل إلى ذهب ومواقف سائدة سياسياً كالحل المرتبطة لازمة الشرق الأوسط من دون أن تتشاور مع حليفاتها الأوروبيات مما دفع بالبلدان الأوروبية إلى اتخاذ مواقف مماثلة في كثير من الأحيان، ولعل ما زاد في توتر العلاقات الأوروبية الأميركية اتجاه أوروبا المتزايد نحو تحقيق وحدتها الاقتصادية والنقدية في وقت اتجهت الولايات المتحدة نحو تخفيف حدة التوتر القائمة مع الاتحاد السوفياتي وتعزيز علاقاتها الاقتصادية والسياسية به.

ان وصول جيسكار ديستان إلى رئاسة فرنسا والتغيير في القيادة السياسية الألمانية سيضعان العلاقات الأوروبية الأميركية مجدداً في زاوية جديدة بسبب تعاطف المسؤولين الجدد في كل من فرنسا وألمانيا الغربية مع الاتجاه الأطلسي، وعلى رغم أن الرئيس الفرنسي الجديد اصطدام على وحدة أوروبا وتحقيق حد أدنى لاستقلاليتها عن التبعية الأميركية في ميدان سياسات الاقتصاد والاعمال إلا أنه يعتبر أن على أوروبا والولايات المتحدة أن تتساق سياساتهما للحد من قيام مناطق استخدام في العلاقات الأوروبية الأميركية، كما يعتبر أن هذا التنسيق يجب أن يبنى على أساس كونه بين فريقين متساويين في الحقوق والواجبات على أساس أن أوروبا الموحدة ستكون قوة جديدة في العالم عليها أن تعمل مع الولايات المتحدة في سبيل إيجاد الحلول السلمية للمشكلات الدولية الاقتصادية كانت أم سياسية.

وستظهر نتائج السياسة الجديدة التي يريها ديستان في الصيف المقبل حول الجديد مع المفاوضات التي يتوقع أن تبدأ خلال الصيف المقبل حول العلاقات التجارية الدولية وحول إعادة النظر في نظام النقد الدولي.

فؤاد الأنسي



ديستان (يساراً)

أخيراً، اختارت فرنسا التغيير التطوري بإصالتها فاليري جيسكار ديستان إلى الأيليزه. والنسبة الضخمة التي فاز بها الرئيس الفرنسي الجديد في وجه منافسه فرنسوا ميتران، الاشتراكي حليف الشيوعيين، تظهر إلى أي مدى يطمح الفرنسيون إلى تحقيق التغييرات الاقتصادية والاجتماعية التي تضمنتها برامج عمل الحملة الانتخابية الرئاسية وأن رغبة المواطن الفرنسي في أن تأتي هذه التغييرات الجذرية في إطار تقليدي محافظ على المؤسسات الاقتصادية التي بنتها فرنسا وتطورها خلال الثلاثين سنة الأخيرة. وهذه النسبة الضخمة التي لم تجاوز وأجداً في المئة ستبقى هاجس الجمهورية الجديدة التقليدية - إذا صح التعبير - تعمل على تحقيق التغييرات الاقتصادية والاجتماعية تلقياً في الرأي العام الفرنسي يضع فرنسا في مطلع الثمانينات في مصافها الاقتصادية أي في اقتصاد البسار.

على الصعيد الفرنسي الداخلي (راجع النهار الانمائي في تاريخ ١٩٧٤) سيؤكد اختيار جيسكار ديستان رئيساً لفرنسا، على صعيد تطوير الأسرة الاقتصادية الأوروبية وعلى صعيد العلاقات الأوروبية - الأميركية، فما هي أبرز هذه الانكسارات؟

في البداية، فإن التغيير في القيادة السياسية في فرنسا، الذي يترافق مع تغيير في القيادة السياسية في ألمانيا الغربية في وقت تعيش الأسرة الاقتصادية الأوروبية تحت ضغط اقتصادي متزايد، وتعتبر هذه الوحدة وتتمتع

في الميدان الأوروبي

تعتبر صعوبات تعدد استقرار السوق الأوروبية المشتركة - الاقتصادية - وجهات النظر حول تطبيق السياسة المالية للسوق الزراعية - الأوروبية، التي اقترنت عليها حديثاً كل من إيطاليا والاندلس، في ظل غياب اتفاق (أوروبا الخضراء) في وضع متأرجح، كما أن توتر العلاقات الاقتصادية الأوروبية بدخول بريطانيا والاندلس وأيرلندا في السوق الأوروبية المشتركة، إضافة إلى مشاكل من نوع جديد وترددي هذه السياسات، إضافة إلى الوقت الحاضر إذ أنها تأتي في وقت تحمل أوروبا - الاقتصادية - وحدتها الاقتصادية والنقدية التي حدثت سنة ١٩٧٣.

في البداية، فإن التغيير في القيادة السياسية في فرنسا، الذي يترافق مع تغيير في القيادة السياسية في ألمانيا الغربية في وقت تعيش الأسرة الاقتصادية الأوروبية تحت ضغط اقتصادي متزايد، وتعتبر هذه الوحدة وتتمتع

لتحاول الاسم الخاصة بالاستثمارات الأجنبية في مصر بالعملة الحرة، فيستطيع المستثمر بيع أسهمه من مستثمر أجنبي إلى مستثمر أجنبي آخر وفقاً لقواعد تسعير الحكومة من دون أن يقع أي عبء على الحكومة في هذا الصدد ولا يعلق أي دولة أن تحصل الحكومة على تحويل الاستثمار، فلا تتصور في الولايات المتحدة مثلاً أن تقوم حكومتها - وهي أكثر ثراء منا - بتسديد الاستثمارات العربية التي تستثمر في المشاريع الأميركية، أما إذا استثمرت العرب أن يحصل على قيمة استثماراته... ولكن ما يحدث هو أن المستثمر العربي في أميركا يبيع استثماراته في مستثمر آخر، فلهذا لا تغير تلك الاستثمارات التي تستثمر في مصر، ثم في العراق الآخر لفتح المورصات إنما تضمن للمستثمر أن أراد أن يتخلص من استثماره في أي وقت أن يبيع ذلك بدلاً من أن يتخلص من استثماره من قبل من الحكومة تحويل استثماره وتقوم الحكومة بتحويل هذا الاستثمار على خمس سنوات أخرى.

٦ - نوعية الاستثمار: إننا سنفسر في السنوات القليلة المقبلة إلى أن نتحمل أعباء ضخمة في ما يخص بالتصنيع والتجهيز والتسويق... الخ. وهذه الأعباء ستحد من قدرتنا على التوسع في الصناعات الثقيلة، لذلك فإني أرى أننا قد نسيطر، وقد يكون من مصلحتنا، أن نبدأ بالصناعات الخفيفة لاستغلال الطاقات المتاحة وأن نعطيها الاهتمام الأكبر، فهي أرضى أنواع الاستثمار. أما الصناعات الثقيلة على صناعة الحديد والصلب وغيرها، فإنها تحتاج إلى موارد كبيرة وقد يكون من المصلحة أن نلجأها بعض الشيء أو أن نطلب في أمد نفيها حتى نتمكن من الاستثمارات الخفيفة من نبدأ بعد ذلك الاستثمارات الثقيلة.

٧ - خط الأرباح المزمع إنشاؤه من السويس إلى الإسكندرية وقد سالت هذا الموضوع في إحدى محاضراتي في ١٩٧٠ وتساءلت أيا كان من المصلحة أن ننشئ ما الخطأ أو أن نكتفي بتوسيع قناة السويس.

أما الموضوع الثالث والأخير الذي أريد أن أبحث عنه ونحن في مجال الحديث عن مصر، فقد انصرف المصري في هذا الموضوع بحثاً عن سياسة الاستثمار الاقتصادي قد انصرف بعضنا إلى الدول العربية صفة خاصة، فهي الدول التي تملك الفواكه، وهي الدول التي تربطها بنا أواصر العرب والدين والتاريخ والمصير، ولكنني اعتقد أن انفتاحنا على العالم العربي يجب ألا يقلل من اهتمامنا بالتعامل والانفتاح مع دول أوروبا الغربية أو الشرقية والولايات المتحدة والصين وكندا والدول النامية في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، فهي رأيي أن ننفتح على الجميع من دون استثناء. قد يفتح قلباً صفة أكبر على الدول العربية، ولكن يجب أن نراعي أن مصلحتنا لا أن المصلحة المشتركة لنا وللعالم العربي تقتضي أن ننفتح أيضاً على الدول الغربية والشرقية والدول المختلفة، فإن وجدنا الأموال في الدول العربية فإن التكنولوجيا والأشواق والاقتصاد الحديثة موجودة في الدول المتقدمة، ومن مصلحتنا أن نحافظ على مجال الأخذ والعطاء مفتوحاً مع الدول الغربية ومع الدول المتقدمة، ومن مصلحتنا أن نفتح هذه الاستثمارات بأن تساهم معنا في استثمار أموالها لدينا مع الدول العربية على حد سواء.

التفكير والمقدرة على التخطيط بما فيه المصلحة الاقتصادية العامة. ومن الأمور التي أفكر فيها في هذا المجال مثلاً: ١ - نوع الخط الذي نستخدمه في أسواق المستودعات الشعبية: إن التقدم التكنولوجي وإمكانات خط النقل بالبالونات الصناعية جعل من الممكن إنتاج أصناف جيدة من المنسوجات بأقل من رخيصة. كما أن التقدم في وسائل أبادته الحشرات جعل من الممكن القضاء على كل الحشرات التي كان يمكن أن تقتلها إلا أن طريق الألفان المستوردة، فلهذا نعرض على استخدام القطن الطويل النظيف في إنتاج الأقمشة الشعبية، بينما نستطيع استخدام القطن القصير النظيف وتصدير القطن الطويل النظيف والأفان في الفرق الكبيرة في المسار.

٢ - نوع المحاصيل الزراعية التي نلجأ: فلماذا مثلاً نزرع القطن في هذه المساحات الواسعة بينما يمكننا أن نزرع الخضر والفواكه ونصدرها إلى الخارج بأسعار مرتفعة، خصوصاً وقد اشتد الطلب على هذه السلع بدرجة ملحوظة ومتزايدة.

٣ - الطاقات المتاحة: لماذا نترك طاقات عظيمة في الصناعة ونفكر في إقامة صناعات جديدة ثم نتركها شبه عاطلة ونكتبد مصاريف رأسمالية طائلة ثم لا نستفيد من عائد هذه المصاريف؟

٤ - السياحة: لماذا لا نلجأ بالسياحة الاهتمام الكافي ما دامت بلادنا تمتاز أكثر من غيرها في الميادين السياحية، بما فيها مجالات السياحة الصحية والدينية والثقافية والمصلحة بدراسة الآثار... الخ. من المؤسف أن لا يوجد في القاهرة غير هذا العدد المحدود من الفنادق وأننا نلجأ عندما نطلب منا بعض الضيوف حجز أماكن لهم لأن نستجيب هذه الفنادق بينما كان يمكن أن نستثمر بعض أموالنا في إنشاء فنادق جديدة وأن نضمن استخدام هذه الفنادق طوال السنة.

٥ - بورتصا الأوراق المالية: لماذا لا نفتح المورصات للأوراق المالية المحلية والأجنبية. إن عندنا الخبرات الكافية للقيام بالأعمال المالية في المورصات على خير وجه ومن مصلحتنا ونفهم نلجأ بالبورصة العربية والأجنبية أن نفتح المورصات لتداول الأوراق المالية الخاصة بهذه الاستثمارات. وقد طرحت هذا الموضوع في لجنة الاستماع في مجلس الشعب كما طرحت في نقابة الصحفيين فكان رد المجلس عند المجلس الاستماع وعند البعض الآخر النقد والاستهجان باعتبار أن هذا الاقتراح نكسة على الاشتراكية، وأنا لا أرى في هذا الموضوع أي نكسة على الاشتراكية بل أرى فيه تخفيفاً عن كامل الفترة المصرية وأرى فيه مصلحة للمستثمر الأجنبي، فأقول الاستثمار العالي يلقى التزاماً دائماً رأس المال الأجنبي العربي أو الأجنبي في مصر على الحكومة المصرية إذ يضمن على أنها أدار المستثمر أن يبعد أمواله إلى الخارج فعلى الحكومة أن يضمن على خمس سنوات أن تعيد هذا الاستثمار على خمس شرائح سنوية متساوية، بينما يمكننا أن نلغي هذا الشرط ونفتح في الوقت ذاته المورصة

هنا سياسة الانفتاح الاقتصادي التي نطمح إلى أن نكون بها ونرجو لها دوام النجاح في ترجع إلى أسباب عدة نذكر منها على سبيل المثال: أولاً، أننا بعدما مصرنا الضخمة الاقتصادية الأجنبية في مصر وبعدما سيطرنا على مراكز التحكم الاقتصادي في البلد وصرنا أننا نسيطر على حياتنا الاقتصادية، بات في إمكاننا أن نفتح بعض المجالات من دون خوف أو تردد لرؤوس الأموال العربية والأجنبية.

فمصر تملك الآن مراكز التحكم الرئيسية بما، وتستطيع أن تفتح المجالات التي يسمح فيها بالاستثمار الخارجي، وتستطيع أن تفتح المجالات التي تترك للمصريين على مراكز التحكم الاقتصادي في البلد وصرنا أننا نسيطر على حياتنا الاقتصادية، بات في إمكاننا أن نفتح بعض المجالات من دون خوف أو تردد لرؤوس الأموال العربية والأجنبية.

ثانياً، أن التطورات الاقتصادية الكبيرة التي حصلت في العالم كله تدعو إلى الانفتاح، فإذا كان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة قام بينهما وفاق وأصبح الاتحاد السوفياتي يأخذ بالأساليب الرأسمالية في كثير من تصرفاته الاقتصادية، وإذا كانت الولايات المتحدة وانكساراً تطبق التمايز أو أساليب الاشتراكية في كثير من تصرفاتها، وإذا كان الاتحاد السوفياتي وغيره من دول أوروبا الشرقية ترحب برؤوس الأموال الأميركية واليابانية والألمانية، كما تقوم بإنشاء المصارف والمؤسسات الرأسمالية في أوروبا الغربية والشرق الأقصى وغيرها، فمن باب أولى أن نقوم نحن أيضاً بتأجيل أساليب الانفتاح الاقتصادي وأن نرحب بالأموال من الخارج.

ثالثاً، وقد دفعنا أيضاً إلى سياسة الانفتاح التطور الاقتصادي الكبير الذي حدث في البلاد العربية والتي دعانا إلى إعادة النظر في استثمار الأموال العربية وفتح الأبواب للعربية لكي تجد المجال واسعاً أمامها للاستثمار في مصر. ولا شك في أن هناك رغبة متبادلة بين مصر والبلدان العربية ذات المصالح في الاستثمار في مصر.

فمصر تملك السوق الواسعة لاستهلاك والنفقات الغنية والإدارة القادرة على الإنتاج والادارة والموارد الاقتصادية والسياسية الضخمة المتنوعة، ويمكن للاستثمارات العربية فيها أن تحقق أرباحاً كبيرة لأصحابها والمصر. وقد أدعى بعض المصريين أن المستثمرين العرب قد تكبدوا في مصر خسائر كبيرة، ولكن ما من شك في أن الخسائر غير المتأثرة التي تكبدتها العرب في مصر (أو حتى في مجموع الدول العربية) - أن لم تكن السلطات المختصة قد عوضتهم عنها فلا أو كانت في طريق تعويضهم عنها - لا تقاس أطولاً بالانكسار الضخمة التي تعرض لها العرب وما زالوا يتعرضون لها في الدول الغربية.

أما الموضوع الثاني، الذي أود التحدث عنه بالنسبة إلى الاقتصاد المصري فهو ضرورة تغيير أساليبنا في البحث والتخطيط بصفة مستمرة بما يتماشى مع التطورات في ظروفنا وفي الظروف العالمية وفي التطورات التكنولوجية. السريعة المتلاحقة التي يمر بها العالم في الوقت الحالي - أي مدى الريح الذي لحقه الاقتصاد القومي ومقدار الأمانة من موارنا الطبيعية والبشرية يتوقف على سرعة استجابتنا لتغيرات العرض والطلب العالمي، وسرعة مجاراة التطورات الفنية والتكنولوجية العالمية، كما يتوقف على المرونة في

الركن عبر المنع القيسوني لسياسة الكويتية

الانفتاح العربي يجب أن يكون دولياً ويشمل دول الشرق والغرب على السواء

دكتور عبد المنعم القيسوني، رئيس مجلس المصرف العربي الدولي ورئيس إدارة الشؤون العربية الأوروبية، حدد أسباب سياسة الانفتاح العربية وطرح بعض التساؤلات حول ضرورة تغيير الأساليب المتبعة في مصر في المجال الاقتصادي. وهذا أهم ما جاء في مقال نشرته «السياسة الكويتية» حول «بعض التطورات الاقتصادية المهمة في مصر».

وقد جاء فيه:

وكتة عوامل عدة تفسر هذه الاتجاهات العالمية في قيمة المبادلات التجارية الدولية، وفي طبيعة هذه العوامل أن حجم المبادلات الكمي سجل ارتفاعاً ملموساً عام ١٩٧٣، بلغ ١٢ في المئة، وهذه النسبة تقف متوسط ارتفاع أحجام المبادلات التجارية الدولية في السنوات السابقة، والتي لم تكن تتجاوز ٨ في المئة سنوياً، وهذه القوة في حجم المبادلات التجارية الدولية تفسر جزئياً بالازدهار النسبي الذي شهدته الاقتصاد الغربي في النصف الأول من السنة الماضية.

وتكمن العامل الأساسي، في ارتفاع قيمة المبادلات، يكمن في ارتفاع قيمة المبادلات التجارية الدولية عام ١٩٧٣، كون هذه المبادلات تحتسب بالدولار الأميركي، وقد تعرض الدولار بين ١٩٧٣ و ١٩٧٣ للمزيد من التدهور، مما أدى إلى ارتفاع اسمي في أسعار السلع المحتسبة بالعملة الأميركية.

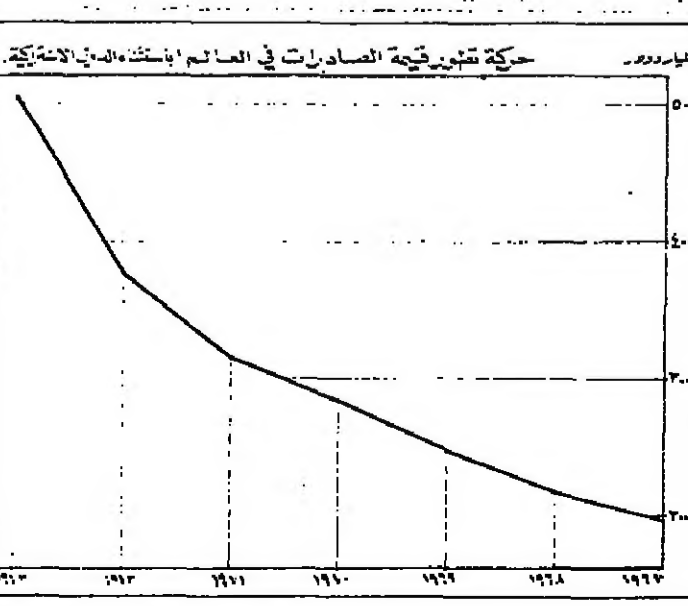
ارتفاعات متقاربة

وملاحظ أن وتائر ارتفاع قيمة الصادرات عام ١٩٧٣ كانت متقاربة بين مختلف المجموعات والكتل الاقتصادية، إذ ارتفعت قيمة صادرات الدول الصناعية بنسبة ٣٣ في المئة من ٢٧٢ مليار دولار عام ١٩٧٢ إلى ٣٧٢ مليار عام ١٩٧٣، وارتفعت قيمة صادرات الدول الأقل

المبادلات التجارية

بنسبة ٢٥ في المئة من ٢٧٢ مليار دولار عام ١٩٧٢ إلى ٣٧٢ مليار عام ١٩٧٣، وارتفعت قيمة صادرات الدول الأقل

عالمية في المبادلات التجارية في العالم



تطوراً بنسبة ٢٥ في المئة من ٢٧٢ مليار دولار عام ١٩٧٢ إلى ٣٧٢ مليار عام ١٩٧٣، وارتفعت قيمة صادرات الدول الأقل

٢٠ ح

شودري

هنا الحديث الذي لقيه السيد أميتا شودري الرئيس التنفيذي لمؤسسة آسيا الصحافية في الندوة الدولية الثانية عن دور وسائل الإعلام العربية في مشكلات السكان والتنمية والتعمير التي عقدت في القاهرة بين ١٨ و ٢٠ أيار بدعوة من نقابة الصحافيين المصريين وبمساعدة صندوق الأمم المتحدة للنشاطات السكانية .

شور صحافة التنمية

مع ابواب الاخفاء

من اعم العذالة للفم

القطاع الفقير من السكان بحيث يمكن أن يمتد لفترة، ولكن التورط يبدأ في آسيا عندما تخرج التقارير التي أصدرها البنك الدولي في الهند، وعندما تكون هناك تطورات وأحكام عرفة في سرى لانكا، وعندما تحدث الاشتباكات العنصرية في ماليزيا بين الصينيين والماليزيين، وهذه التورط لا تنبع من الفقر وحسب، على رغم أنها الأساس، بل لأن هؤلاء الناس يجدون أنفسهم في موقف بالأسوأ وليس من دون أي أمل في الإصلاح، لذلك فإن في إمكان صحافة التنمية أن توفر مثل هذا الأمل على الأقل وتوصله إلى نسبة ٢٠٪ من السكاني في مجموع السكان، وذلك فلو أننا هنا تناول أن نعمل شيئاً ونضعف من أجل الإصلاح حينئذ يمكن صحافة التنمية أن تنصت جزءاً من هذا التورط، وصحافة التنمية تساعد أيضاً في بناء الضغط من أسفل الصين في بناء مصادر فروات ضخمة وقوة اقتصادية كبيرة وإكفاء ذاتي كذلك.

عشر سنين بعد فشلنا قبل ذلك في النشوء، لذلك دعونا نبدأ الحساب منذ عام ١٩٧٢ - ١٩٧٤ حتى الآن (١٩٧٤) هذا إلى جانب التقارير التي صاحبت الثورة الثقافية هناك. يمكننا القول أنه في أقل من عشر سنين نجحت الصين في بناء مصادر فروات ضخمة وقوة اقتصادية كبيرة وإكفاء ذاتي كذلك.

اسباب نجاح السياسة الصينية كيف؟ هناك شيء بسيط جداً هو أن الصين اعتقدت أن فقراء الشعب يتكلمون في مشاركتهم في رأس المال القومي، وفي تشكيله وانتشاره، وبالتالي حتى ١٩٧٠ كان الاعتقاد السائد هو أن رأس المال القومي ناتج مخدرات الأثرياء في المجتمع مثل الصناعيين والرأسماليين، وأنه يمكن هؤلاء الأثرياء في بناء رأس المال القومي، وعندما يتمكنون من الزيادة يمكن أن ترفع مستوى الفقراء، وقد ثبت خطأ هذه الفكرة وأن نقصها بالضغط والمصحح، فأنما شجعت الزراعة الصغيرة وأعطى صغار المزارعين وسائل إنتاجية جيدة فاهم يتكلمون من تحقيق المخدرات القومية، ولو أدرج كل مزارع مبلغ دولار واحد كل سنة في ذلك يعني ٨٠٠ مليون دولار، وتعلم أنه بعد عشر سنين سيكون هناك رأس مال قومي ضخم للغاية يبلغ ٨ مليارات دولار، وهذا هو سر النجاح كما نراه نحن في الصين، في أماكن أخرى كثيرة، ولكن هذا المثال يعتبر مثالاً. وهذه التجربة التي في العقد الأول للتنمية في الصين، تلك التي تتكلم فيها عن نجاح الصين في سياسة بسيطة جداً، تتركز على الاهتمام بالزراعة، فأنما في هذه الزراعة تطوراً تكنولوجيا في هذه البلاد مدينة بالزراعة للزراعيين الذين يملكون فدانين من الأرض أو أقل من ذلك، لأن سياسة الحكومة الأساسية كانت موجهة إلى هؤلاء من ناحية اهتمامهم بتكنولوجيا الزراعة، والفروص والتسويق والموصلات، وقد طبقت هذه السياسة بنجاح في الصين في خلال ٥ إلى ١٢ سنوات وأثبتت فعاليتها، وكان هذا لأن يتكلمون بنجاح التجربة الصينية، ولكن ما هو النجاح الأساسي للصين؟ أساساً نجحت الصين في إثبات أن مخدرات الفقراء يمكن أن تساهم في تنمية الدولة، وهذا المبدأ أثار إعجاباً فقيدياً، حيث أصبح هناك انحناء في توزيع توزيع الضرائب المختلفة، زادت فرص العمل في قطاع الأفران، وأنا لم تتجسس على ما كان يجري في تلك الفترة، فمن عمل أكثر في القطاعات التقليدية، حيث يصنع الخبز يدويًا، فما كان يعمل في صناعات الأجر يدويًا حتى العاملين في صناعات الأجر يدويًا حتى هنا في مدينة القاهرة، وقد كنت أقرا أحصاء قبل أيام ووجدت أنه حتى عام ١٩٧٠ كان هناك حوالي

التدريب يستهدف زرع نقليد كتابة الحقيقة

عشر سنين بعد فشلنا قبل ذلك في النشوء، لذلك دعونا نبدأ الحساب منذ عام ١٩٧٢ - ١٩٧٤ حتى الآن (١٩٧٤) هذا إلى جانب التقارير التي صاحبت الثورة الثقافية هناك. يمكننا القول أنه في أقل من عشر سنين نجحت الصين في بناء مصادر فروات ضخمة وقوة اقتصادية كبيرة وإكفاء ذاتي كذلك.

عشر سنين بعد فشلنا قبل ذلك في النشوء، لذلك دعونا نبدأ الحساب منذ عام ١٩٧٢ - ١٩٧٤ حتى الآن (١٩٧٤) هذا إلى جانب التقارير التي صاحبت الثورة الثقافية هناك. يمكننا القول أنه في أقل من عشر سنين نجحت الصين في بناء مصادر فروات ضخمة وقوة اقتصادية كبيرة وإكفاء ذاتي كذلك.

التي يمكن أن يمتد لفترة، ولكن التورط يبدأ في آسيا عندما تخرج التقارير التي أصدرها البنك الدولي في الهند، وعندما تكون هناك تطورات وأحكام عرفة في سرى لانكا، وعندما تحدث الاشتباكات العنصرية في ماليزيا بين الصينيين والماليزيين، وهذه التورط لا تنبع من الفقر وحسب، على رغم أنها الأساس، بل لأن هؤلاء الناس يجدون أنفسهم في موقف بالأسوأ وليس من دون أي أمل في الإصلاح، لذلك فإن في إمكان صحافة التنمية أن توفر مثل هذا الأمل على الأقل وتوصله إلى نسبة ٢٠٪ من السكاني في مجموع السكان، وذلك فلو أننا هنا تناول أن نعمل شيئاً ونضعف من أجل الإصلاح حينئذ يمكن صحافة التنمية أن تنصت جزءاً من هذا التورط، وصحافة التنمية تساعد أيضاً في بناء الضغط من أسفل الصين في بناء مصادر فروات ضخمة وقوة اقتصادية كبيرة وإكفاء ذاتي كذلك.

عشر سنين بعد فشلنا قبل ذلك في النشوء، لذلك دعونا نبدأ الحساب منذ عام ١٩٧٢ - ١٩٧٤ حتى الآن (١٩٧٤) هذا إلى جانب التقارير التي صاحبت الثورة الثقافية هناك. يمكننا القول أنه في أقل من عشر سنين نجحت الصين في بناء مصادر فروات ضخمة وقوة اقتصادية كبيرة وإكفاء ذاتي كذلك.

عشر سنين بعد فشلنا قبل ذلك في النشوء، لذلك دعونا نبدأ الحساب منذ عام ١٩٧٢ - ١٩٧٤ حتى الآن (١٩٧٤) هذا إلى جانب التقارير التي صاحبت الثورة الثقافية هناك. يمكننا القول أنه في أقل من عشر سنين نجحت الصين في بناء مصادر فروات ضخمة وقوة اقتصادية كبيرة وإكفاء ذاتي كذلك.

التي يمكن أن يمتد لفترة، ولكن التورط يبدأ في آسيا عندما تخرج التقارير التي أصدرها البنك الدولي في الهند، وعندما تكون هناك تطورات وأحكام عرفة في سرى لانكا، وعندما تحدث الاشتباكات العنصرية في ماليزيا بين الصينيين والماليزيين، وهذه التورط لا تنبع من الفقر وحسب، على رغم أنها الأساس، بل لأن هؤلاء الناس يجدون أنفسهم في موقف بالأسوأ وليس من دون أي أمل في الإصلاح، لذلك فإن في إمكان صحافة التنمية أن توفر مثل هذا الأمل على الأقل وتوصله إلى نسبة ٢٠٪ من السكاني في مجموع السكان، وذلك فلو أننا هنا تناول أن نعمل شيئاً ونضعف من أجل الإصلاح حينئذ يمكن صحافة التنمية أن تنصت جزءاً من هذا التورط، وصحافة التنمية تساعد أيضاً في بناء الضغط من أسفل الصين في بناء مصادر فروات ضخمة وقوة اقتصادية كبيرة وإكفاء ذاتي كذلك.

عشر سنين بعد فشلنا قبل ذلك في النشوء، لذلك دعونا نبدأ الحساب منذ عام ١٩٧٢ - ١٩٧٤ حتى الآن (١٩٧٤) هذا إلى جانب التقارير التي صاحبت الثورة الثقافية هناك. يمكننا القول أنه في أقل من عشر سنين نجحت الصين في بناء مصادر فروات ضخمة وقوة اقتصادية كبيرة وإكفاء ذاتي كذلك.

التي يمكن أن يمتد لفترة، ولكن التورط يبدأ في آسيا عندما تخرج التقارير التي أصدرها البنك الدولي في الهند، وعندما تكون هناك تطورات وأحكام عرفة في سرى لانكا، وعندما تحدث الاشتباكات العنصرية في ماليزيا بين الصينيين والماليزيين، وهذه التورط لا تنبع من الفقر وحسب، على رغم أنها الأساس، بل لأن هؤلاء الناس يجدون أنفسهم في موقف بالأسوأ وليس من دون أي أمل في الإصلاح، لذلك فإن في إمكان صحافة التنمية أن توفر مثل هذا الأمل على الأقل وتوصله إلى نسبة ٢٠٪ من السكاني في مجموع السكان، وذلك فلو أننا هنا تناول أن نعمل شيئاً ونضعف من أجل الإصلاح حينئذ يمكن صحافة التنمية أن تنصت جزءاً من هذا التورط، وصحافة التنمية تساعد أيضاً في بناء الضغط من أسفل الصين في بناء مصادر فروات ضخمة وقوة اقتصادية كبيرة وإكفاء ذاتي كذلك.

عشر سنين بعد فشلنا قبل ذلك في النشوء، لذلك دعونا نبدأ الحساب منذ عام ١٩٧٢ - ١٩٧٤ حتى الآن (١٩٧٤) هذا إلى جانب التقارير التي صاحبت الثورة الثقافية هناك. يمكننا القول أنه في أقل من عشر سنين نجحت الصين في بناء مصادر فروات ضخمة وقوة اقتصادية كبيرة وإكفاء ذاتي كذلك.

عشر سنين بعد فشلنا قبل ذلك في النشوء، لذلك دعونا نبدأ الحساب منذ عام ١٩٧٢ - ١٩٧٤ حتى الآن (١٩٧٤) هذا إلى جانب التقارير التي صاحبت الثورة الثقافية هناك. يمكننا القول أنه في أقل من عشر سنين نجحت الصين في بناء مصادر فروات ضخمة وقوة اقتصادية كبيرة وإكفاء ذاتي كذلك.

عشر سنين بعد فشلنا قبل ذلك في النشوء، لذلك دعونا نبدأ الحساب منذ عام ١٩٧٢ - ١٩٧٤ حتى الآن (١٩٧٤) هذا إلى جانب التقارير التي صاحبت الثورة الثقافية هناك. يمكننا القول أنه في أقل من عشر سنين نجحت الصين في بناء مصادر فروات ضخمة وقوة اقتصادية كبيرة وإكفاء ذاتي كذلك.

عشر سنين بعد فشلنا قبل ذلك في النشوء، لذلك دعونا نبدأ الحساب منذ عام ١٩٧٢ - ١٩٧٤ حتى الآن (١٩٧٤) هذا إلى جانب التقارير التي صاحبت الثورة الثقافية هناك. يمكننا القول أنه في أقل من عشر سنين نجحت الصين في بناء مصادر فروات ضخمة وقوة اقتصادية كبيرة وإكفاء ذاتي كذلك.